International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

Volume.12, Issue.2 pp: 285-305 Article 5

April (2023)

تطوير أداء مدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة "تصور مقترح"

Developing the Performance of Public Education Schools in the Light of Recent Trends of the Knowledge Economy "a Suggested Scenario"

زهرة عبد الله محمد الشايب

Zahra Abdullah Muhammad Al-Shayeb

Accepted قبول البحث	Revised مراجعة البحث	Received استلام البحث
2022/12/28	2022 /10/6	2022 /9/20

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2023.12.2.5

This file is licensed under a *Creative Commons Attribution 4.0 International*

International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3

E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

www.refaad.com

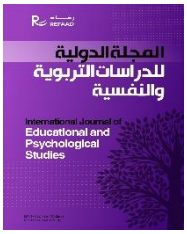

تطوير أداء مدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة "تصور مقترح"

Developing the Performance of Public Education Schools in the Light of Recent Trends of the Knowledge Economy "a Suggested Scenario"

زهرة عبد الله محمد الشايب

Zahra Abdullah Muhammad Al-Shayeb

مديرة مكتب التعليم بمحافظة أحد رفيدة- السعودية

Director of the Education Office in Uhud Rafidah Governorate, KSA

Zrllre1392@outlook.sa

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة تطوير أداء مدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة، والكشف عن الفروق بين آراء أفراد عيّنة الدراسة تبعًا لمتغيري الخبرة، والدورات التدريبية وتقديم تصور مقترح لتطوير أداء مدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من (96) مديرة للمدارس الثانوية، وطبقت الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة نظرًا لصغر حجم مجتمع الدراسة بطريقة الحصر الشامل. ووزعت استبانة على مجتمع الدراسة حيث حصلت الباحثة على (81) استجابة من عينة الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن تطوير أداء مدارس التعليم العام لدى عيّنة الدراسة على مجال البحث والتطوير جاءت بمتوسط حسابي (3.7929) وبدرجة كبيرة، وعلى مجال التعليم والتدريب بمتوسط حسابي (3.7765) وبدرجة كبيرة، أما على مجال تكنولوجيا المعلومات فجاءت بمتوسط حسابي (3.6337) وبدرجة متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عيّنة الدراسة على جميع مجالات تطوير أداء مدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة تُعزى لمتغيري الخبرة والدورات التدريبية. وأخيرًا وضعت الباحثة تصورًا مقترحًا لتطوير أداء مدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة لدى مديرات المدارس الثانوية بمنطقة عسير.

الكلمات المفتاحية: *تطوير الأداء؛ التعليم العام؛ اقتصاد المعرفة.*

Abstract:

The study aimed to determine the level of performance development of state schools in light of recent trends of knowledge economy, show the effect of experience and training courses on developing the performance, and to propose a scenario for developing the performance of state schools according to recent trends of knowledge economy. A descriptive analytical approach was utilized in this study. Study population consisted of (96) principals of secondary schools from Asir region. All members of the population were considered in the study due to its size. A questionnaire was distributed to the study population, and the researcher obtained (81) responses. The results of the study found that the development of the performance of state schools in the field of research and development scored an average of (3.7929), and it scored an average of (3.7765) in the field of education and training while in the field of information technology the results scored an average of (3.6337). The study concluded that there are no statistically significant differences between the opinions of the study members referred to experience and training courses. Finally, the researcher developed a proposed scenario for developing the performance of state schools in the light of recent trends of the knowledge economy among secondary school principals.

Keywords: *Performance Development; Public Education; Knowledge Economy.*

المقدمة:

يُعد التعليم أداة التغير في المجتمعات لما له قدرة على صقل شخصية الأفراد، وفي ظل المتغيرات والتحديات التي تواجه العالم المعاصر تعاظمت الأدوار التي تقوم بها المؤسسات التربوية بحيث أصبح واجبًا ولزامًا عليها الاستجابة للمتغيرات الطارئة والعمل على تعديل وتطوير أهدافها وأساليبها وطُرقها بما يتماشى مع متغيرات العصر الحديث وبالتالي ابتكار طرق جديدة تؤكد على بناء شخصية الأفراد وتزويدهم بالمفاهيم والمهارات التي تؤهلهم لمزاولة جميع الأعمال بما يتناسب مع التطورات المجتمعية، وتحقيق الجودة والتميز فيها وبناء مجتمع المعرفة.

ومن أهم مقومات نجاح المؤسسات التعليمية القدرة على مواكبة التغيرات العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية الهائلة التي طرأت على تكنولوجيا الاتصالات واستخداماتها في مجال المعلومات والمعرفة. حيث أدى التزايد الهائل في المعلومات وتراكمها إلى وجود حاجة كبيرة لاستحداث مفهوم حديث يقوم بتنظيم واستغلال هذه المعلومات والاستفادة منها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات، ومساندة صناع القرار في اتخاذ قراراتهم (النسر؛ ومفتاح، 2019).

إن التغيير والتطوير الهادف والمخطط له الذي يُعنى بزيادة وتحسين كفاءة وفعالية المدارس لمواجهة التغيّرات في البيئة المدرسية من خلال أفضل الوسائل والطرق للتطوير وتحقيق الأهداف حيث تعتبر عملية تغيّر وتطوير المدارس التي تقوم بها المؤسسات التربوية بتهيئة بيئة التعليم ونشر ثقافة التعاون والدعم المهني المبني على خبرات تربوية علمية، وتشجيع المبادرات التطوعية التربوية على صعيد الإدارة والمعلمين والطلاب مما يؤدي إلى حدوث تغيّرات نحو الأفضل واستكشاف وتفعيل المواهب والطاقات الكامنة فيها (لافي، 2019).

ظهرت العديد من الاتجاهات الحديثة في التعليم منها اقتصاد المعرفة وهو اتجاه عالمي حديث يتسم بالقدرة على توليد واستخدام المعرفة، ويُقصد به أن تكون المعرفة هي المحرك الأساسي في المؤسسات التعليمية حيث يعتمد على التكنولوجيا والاتصال والإبداع والقدرة على الابتكار وتحسين نوعية وكمية الإنتاج (طمان، 2015).

إن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تعنى بتأسيس مجتمع معرفي يضطلع بالأدوار الرئيسة لبناء اقتصاد المعرفة. حيث إن مجتمع المعرفة هو مجتمع الثورة الرقمية الذي تحتل فيه المعلومة والمعرفة مكانة متقدمة تقترن بمزيد من الفتوحات العلمية والإبداعية وتراكم المعرفة. وإذا نظرنا إلى مجتمع المعرفة في الدول الناشئة نجد أن الثروة البشرية هي المحرك الأساس للثروة الطبيعية، ولذلك فإن أولى مهام الوصول إلى مجتمع المعرفة تطوير التعليم، وهي مطلب ملح على طريق تكوين مجتمع معرفي راسخ ومتين. بمعنى أن مجتمع المعرفة يعني باختصار وجود مستويات عليا من الموارد البشرية عالية التأهيل تتعامل وتتفاعل مع آخر ما وصلت إليه تكنولوجيا المعلومات، وتقوم الموارد البشرية بإنتاج وتوظيف المعرفة لتحقيق مزيد من تراكم الثروة. ولعل أولى المهام التي يجب أن تقوم بها الدولة كي تنتقل من مجتمع اللامعرفة إلى مجتمع المعرفة، أن تبدأ بإصلاح حقيقي في التعليم أي أن أهم متطلبات اقتصاد المعرفة امتلاك نظام تعليمي عالي الكفاءة، ومخرجاته قادرة على بناء كنز من المعلومات (ساعاتي، 2022).

وتُعتبر المدرسة قلب النظام التعليمي إذ أنها هي التي تبدأ بتشكيل عقول المتعلمين، أي أنها هي التي ترسي القواعد المتينة للانطلاق نحو مجتمع اقتصاد المعرفة؛ فإذا ما استطاعت المدرسة أن تكون المنتج الأول للمعرفة فإن هذا يُعد مؤشرًا لتحسين التعليم حيث يُمكننا القول إن مدارسنا هي التي ستقرر مستقبلنا، لذا لا نبالغ إن قلنا إن التحول نحو اقتصاد المعرفة يجب أن ينطلق من إصلاح النظام التعليمي بشكل عام والمدرسة بشكل خاص. (محمود،2016).

وحيث إن اقتصاد المعرفة يرتكز على المعرفة، والمعرفة ترتكز في اكتسابها على التربية؛ فإن عملية التطوير والتحول إلى اقتصاد المعرفة يتطلب إحداث نقلة وتحول تربوي نوعي بدءًا من الحصول على المعرفة ومرورًا بإنتاج المعرفة وتوظيفها ونقلها وتسويقها ونشرها عبر الإنترنت، ومن هنا يتكون اقتصاد المعرفة ويصبح منطلقًا للتنمية المستدامة (محمود، 2009).

تطمح المملكة العربية السعودية مع رؤيتها 2030 للوصول باقتصادها الوطني إلى مصاف الدول الاقتصادية الكبرى من خلال تنويع الاقتصاد والتركيز على النمط المعرفي بدلًا من النمط التقليدي، وقد رصدت التقارير الاقتصادية في السنوات العشر السابقة خطى ثابتة ومتسارعة للمملكة في هذا الاتجاه، ويرى مراقبون أن المملكة يمكن أن تحقق مستويات أعلى بكثير من المستويات الحالية في الأعوام المقبلة خصوصًا مع توافر الكم الهائل من البيانات الضخمة والتطور العلمي في مجال الذكاء الاصطناعي والتحليل المعلوماتي، وفي الوقت نفسه فإن تفعيل الذكاء الاصطناعي ولغة الآلة لتصبح ثقافة عمل وعطاء بناءً على الاحتياج العلمي المتنوع في عدة مجالات طبية وزراعية وتجارية.(المعجل، 2022).

ومن البرامج الأساسية التي اهتمت بها المملكة العربية السعودية في "رؤية 2030" تأسيس مجتمع معرفي يضطلع بالأدوار الرئيسة لبناء اقتصاد المعرفة. وإذا نظرنا إلى مجتمعات المعرفة نجد أن الثروة البشرية هي المحرك الأساس لها، ولذلك فإن أولى مهام الوصول إلى مجتمع المعرفة تطوير التعليم، وهي مطلب ملح على طريق تكوين مجتمع معرفي راسخ ومتين. بمعنى أن مجتمع المعرفة يعني وجود مستويات من الموارد البشرية عالية التأهيل والتدريب تتفاعل مع آخر ما وصلت إليه تكنولوجيا المعلومات، وتقوم بإنتاج وتوظيف المعرفة (ساعاتي، 2016).

وأولت المملكة العربية السعودية موضوع اقتصاد المعرفة عناية فائقة، فوضعت العديد من الخطط والاستراتيجيات منها: خطة التنمية التاسعة التي تبنت هدف التوجه نحو الاقتصاد المعرفي، من خلال التركيز على التعليم الذي ينشر وينتج المعرفة، وتأسيس قدرات قادرة على الوصول إلى

المعرفة ونقلها وتوليدها وإنتاجها واستثمارها وتوظيفها بصورة إيجابية في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية. (وزارة الاقتصاد والتخطيط، 2010).

كما تم اعتماد استراتيجية الموهبة والإبداع ودعم الابتكار؛ والتي تهدف إلى أن تصبح المملكة العربية السعودية بحلول 2030م مجتمعاً مبدعاً بقيادة كوادر شابة موهوبة ومبدعة ومبتكرة على أعلى مستوى من التعليم والتدريب المتميز بما يدعم التحول إلى مجتمع المعرفة وتحقيق التنمية المستدامة الشاملة واطلقت عام 1434هـ الاستراتيجية الوطنية للتحول نحو مجتمع المعرفة؛ لضمان استدامة عملية التنمية، وبناء اقتصاد عصري ومنافس ينطوي على محتوى معرفي بعيدًا عن الاقتصاد المعتمد على الموارد الطبيعية، ولتحقيق هذا الهدف اطلقت المملكة خطة استشرافية بعيدة المدى تتمثل بأن تصبح المملكة العربية السعودية بحلول عام 2030 مجتمعاً معرفيًا في ظل اقتصاد قائم على المعرفة والمعلومات متنوع المصادر والإمكانات، تقوده القدرات البشرية المنتجة للمعلومات والمعرفة والقطاع الخاص (وزارة الاقتصاد والتخطيط، 1434هـ).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

للمعرفة دور كبير في بناء وتحقيق الأداء المتميز إضافة إلى أن ممارسة إدارة اقتصاد المعرفة في المؤسسات التعليمية تساهم في تطوير وتحسين الأداء المؤسسي والقدرة على البقاء والاستمرار والنمو وتحقيق التمايز بين المؤسسات الأخرى.

وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الدول العربية في تطوير أنظمتها التربوية لمواكبة اقتصاد المعرفة، إلا أن تقرير اليونسكو عام (2004)وضح عمق الفجوة بين ما حققته الدول العربية على مستوى إعداد وتأهيل مخرجات التعليم ومثيلاتها من دول شرق أسيا: ككوريا الجنوبية، وماليزيا مما يشير لضعف مخرجات التعليم العام في الدول العربية، وضعف قدرتها على المنافسة على مستوى الناتج الاقتصادي المحلي. كما أن تقرير البنك الدولي عن التعليم عام (2006) أكد على ترتيب ما حققه التعليم العام في المملكة العربية السعودية مع مثيلاتها من الدول العربية وهو ما يوضح الحاجة الماسة لإعادة النظر في تحديد دور المدرسة والمعلم في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة (نياز،2019).

وأشار تقرير البنك الدولي بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة عام 2013 إلى أن الانخراط في نموذج اقتصاد المعرفة يتطلب من الدول العربية تنفيذ عدد من الإصلاحات الرئيسة في مختلف القطاعات من أهمها أيد عاملة أكثر مهارة، وتحسين القدرة على الابتكار والبحث، وتوسيع نطاق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها (رمضان، 2015)

جاءت الدراسة الحالية؛ استجابة لتوصية بعض الدراسات؛ حيث أوصت دراسة (رمضان، 2015) بضرورة إجراء المزيد من الدراسات الميدانية في مجال إكساب مهارات الاقتصاد المعرفي للطالب والمعلم ومدير المدرسة. ودراسة (الغامدي، 2020) التي أوصت بإجراء دراسة حول تطبيق إدارة المعرفة في مكاتب التعليم الأخرى بالمنطقة أو محافظة أخرى من المملكة العربية السعودية وباستخدام متغيرات أخرى. ودراسة (الأصباشي، 2016) والتي أوصت بأن قطاع التعليم يحتاج لمزيد من الدراسات والبحوث في مجال إدارة المعرفة.

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في محاولتها الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: **ما التصور المقترح لتطوير أداء مدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة؟.**

والذي يتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما دور الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة في تطوير أداء مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية في التعليم العام بمنطقة عسير؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة الدراسة تُعزى إلى متغيري (الخبرة، الدورات التدريبية) من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية في التعليم العام بمنطقة عسير؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى دور الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة في تطوير أداء مدارس التعليم العام.
- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لتطوير أداء مدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة تعزى إلى متغيري (الخبرة، الدورات التدريبية).
- وضع تصور مقترح لتطوير أداء مدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية في التعليم العام بمنطقة عسير؟

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من مجموعة من النقاط، يمكن إيجازها بالأهمية النظرية والتطبيقية فيما يلي:

- يُفيد المسؤولين عن مدارس التعليم العام، إذ تُساعدهم في التخطيط وتطوير التعليم العام.

- المكتبات في الجامعات السعودية من خلال تزويدها ببحث علمي يحوي تصور مقترح يوضح تطوير أداء مدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة.
- يُساعد العاملين في المدارس في التعليم العام في تطوير أداء أدوارهن المطلوبة لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة.
- الباحثين والمهتمين , وذلك بتناولهم لهذا الموضوع في دراساتهم وفق متغيرات دراسية أخرى.

محددات الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة الحالية على ما يلي:

- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على تطوير أداء مدارس التعليم العام ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة.
- الحدود المكانية: طبق على هذا البحث على المدارس الثانوية بالتعليم العام في منطقة عسير في المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: تقتصر على مديرات المدارس الثانوية بالتعليم العام بمنطقة عسير.
- الحدود الزمانية: طبق هذا البحث خلال الفصل الأول من العام 2022م.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

تحتوي الدراسة الحالية على المصطلحات والتعريفات الإجرائية الآتية:

- **تطوير الأداء:** هو "الجهد المخطط والمستمر لتحسين مستوى الأداء المدرسي وتجويد المخرجات من خلال الإشراف والتقويم المستمر للأداء المدرسي، ويتضمن ذلك التشخيص العلمي الدقيق لأداء المدرسة" (جاد، 2018 ,5). ويُعرف إجرائيًا بأنه: العملية المنظمة والمخطط لها لتغيير أداء مدارس التعليم العام في منطقة عسير نحو الأفضل وفق أسس علمية مدروسة لتحقيق الأهداف وتجويد العملية التعليمية.
- التعليم العام: يُعرفُ التعليمُ العامّ بأنّه القطاعُ الذي يُقدِّم الخدمة التعليميّة المجانية في كافة المراحل المعتمَدة في نظام التعليم الشامل، من الصف الأول الأساسي إلى الصف الثاني الثانويّ بكافة مراحله، في مدارس تابعة لوزارة التعليم (القطاع الحكومي)، ويكون التعليم فيها إلزاميًّا بموجِب القانون المنصوص على إلزاميّة التعليم في المراحل الأساسيّة. (مساعدة، 2018). وقد تبنى البحث هذا التعريف إجرائيًا.
- اقتصاد المعرفة: بأنه الاستثمار في العنصر البشري خلال التعليم لإعداد أفراد قادرين على توظيف التكنولوجيا الحديثة والمعرفة المتصلة بها بالشكل السليم في مختلف المجالات. (الحايك وأمين، 2014) ويُعرف البحث اقتصاد المعرفة إجرائيًا بأنه: مجموعة من المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات والخبرات والكفايات التي تفيد مدراء المدارس في القيام بأدوارهم الاجتماعية والتي تزيد من قدراتهم على الإبداع والابتكار والتفكير وحل المشكلات والتفاعل، باستخدام وسائط متعددة معلوماتية لتعلم المعرفة وتوظيفها.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يحتوي هذا الفصل على قسمين يشمل القسم الأول: الإطار النظري للبحث بينما يحوي القسم الثاني على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث حيث تم عرضها من الأحدث إلى الأقدم:

الإطار النظري:

يتعلق هذا القسم من الإطار النظري بموضوع التعليم العام في المملكة العربية السعودية، ويندرج تحته العناوين الآتية:

أولاً: التعليم العام

- **نشأة التعليم العام ومراحله في المملكة العربية السعودية**
- **مفهوم التعليم العام**
- **التحديات التي تواجه التعليم العام في المملكة العربية السعودية**

نشأة التعليم العام في المملكة العربية السعودية:

عندما دخل الملك عبد العزيز -يرحمه الله - مكة المكرمة عام 1343هـ، عقد اجتماع تعليمي مع أهلها بالصفا، بعد ذلك صدر الأمر بافتتاح مديرية المعارف في1344/9/1هـ، ويعد قيام المديرية اللبنة الأولى في بناء السياسة التعليمية السعودية وكانت بداية الدراسة في غرة محرم عام 1345 هـ، بأربع مدارس هي:

- المدرسة التحضيرية والابتدائية بالشامية وسميت بالعزيزية نسبة للملك عبد العزيز.
- المدرسة التحضيرية والابتدائية بالمعلاة، وسميت بالسعودية.
- المدرسة التحضيرية والابتدائية بالشبكية وسميت بالفيصلية نسبة للأمير فيصل.
- المدرسة التحضيرية والابتدائية بالمسعى وسميت بالرحمانية نسبة لوالد الملك عبد العزيز.

وقد طبق أول منهج عام 1345هـ، وأعده الشيخ/ كامل القصاب. وكانت الدراسة في بداية العهد السعودي، تنقسم إلى مرحلتين، مرحلة تحضيرية مدتها 3 سنوات، ومرحلة ابتدائية مدتها 4 سنوات وفي عام 1361هـ، تم دمجهما في مرحلة واحدة أسمها الابتدائية مدتها 6 سنوات وأنشئت مدرسة للمطوفين عام 1347هـ مقرها الحرم المكي الشريف، نتيجة جهل بعض المطوفين بأمور الحج، وشكوا لحجاج من ذلك، وكانت مدة الدراسة سنة واحدة. وفي 2 /2/1346هـ ، شكل مجلس المعارف– وبعد تشكيل المجلس اللبنة الثانية في بناء السياسة التعليمية– ويتكون من ٨ أعضاء يعينون بأمر ملكي، برئاسة مدير المعارف ويعقد المجلس مرة كل أسبوع وعند الضرورة أكثر من مرة.(عبدالله، 1403، 18).

وصدر عن المديرية نظام المدارس، وقد أقره المقام السامي في 1347/8/9هـ وهو مكون من 88 مادة موزعة على 7 أبواب، ثم صدر النظام الثاني في1357/1/17هـ مكون من 196مادة موزعة على 11 فصلًا.

وفي 1355/8/4هـ صدر نظامًا البعثات، من 34 مادة، وافق عليه النائب. 18 نظام احكام عليم وسياسته وفي 1357/5/4هـ صدر نظام المدارس الأهلية وفي عام1364هـ صدر نظام المدارس القروية، مكون من13مادة، والغي عام1374هـ. وفي عام 1377هـ طبق أول منهج سعودي للبيئة السعودية. وفي 1373/4/18هـ صدر المرسوم الملكي بتحويل مديرية المعارف العمومية إلى وزارة للمعارف أسندت للأمير فهد بن عبد العزيز -يرحمه الله تعالى-، وبعد انتقال الوزارة إلى الرياض استحدث بمكة إدارة للتعليم بمكة عين لها الشيخ/ عبد الله خياط، ثم أ/ عبد الله عبد المجيد بغدادي، ثم أ/ مصطفى عطار. (الشامخ،1401، 37).

وتعتبر المملكة العربية السعودية من أفضل دول العالم بتحقيق العديد من الإنجازات العظيمة على مدار سنوات طوال، من خلال السعي المكثف والدؤوب والقيادة الراشدة الحكيمة، وشملت هذه الإنجازات العديد من المجالات أهمها مجال التعليم حيث أصبحت في مقدمة ترتيب الدول من حيث التعليم في الفترة الأخيرة، وهذا أيمانًا من قيادتها الرشيدة بأن التقدم والرقي لا يبدأ إلا من خلال تطور وتقدم التعليم(سمير، 2020).

وقد مرَّ نظام التعليم في المملكة العربية السعودية بكثير من المراحل حتى وصل إلى درجة كبيرة من التطور كفيلة بمسايرة البناء والنهوض الذي تشهده المملكة والمنطقة والعالم أجمع، ويتمَّ وضع الخطط التعليمية المدروسة بدقة عالية من قبل المسؤولين للنهوض بالتعليم وتطوره ليواكب تقدم المجتمع، وقد ارتبط تطور نظام التعليم بقيام الدولة السعودية منذ النشأة الأولى له، وقد وضع البذرة الأولى لتطوير التعليم في المملكة الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود بعد دخوله إلى مكة المكرمة، ففي عام 1344 هجري أعلن عن تأسس مديرية المعارف، وبهذا القرار وضع الأسس الرئيسة لأول مؤسسة تعليمية حديثة في المملكة العربية السعودية(حكيم، 2012).

كانت بدايات التعليم في هذه المرحلة تابعة للقطاع الأهلي، وفي عام 1386هـ قامت وزارة المعارف – التعليمَ حاليًا– بافتتاح أول روضة بمدينة الرياض، وذلك بعد أن أصبحت هي المشرفة على تلك المرحلة (الحامد،1423، 49).

ثم المرحلة الابتدائية والتي تمثل في جميع دول العالم قاعدة وبداية سلم التعليم، وقد حددت سياسة التعليم مدة الدراسة بالمرحلة الابتدائية 6سنوات دراسية .(العقيل، 2005، 67).

ثم المرحلة المتوسطة وهي الحلقة الوسطى من حلقات التعليم العام يلتحق بها الطالب بعد اجتياز المرحلة الابتدائية، ومدة الدراسة بها 3 سنوات دراسية. (حكيم،2012، 76).

أما المرحلة النهائية من مراحل التعليم العام فهي المرحلة الثانوية حيث يلتحق بها الطالب، ويقضي بها 3 سنوات دراسية، لينتقل بعدها للدراسة الجامعية أو خوض الحياة العملية وهي مرحلة تشارك غيرها من مراحل التعليم في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم، بالإضافة لما تحققه من أهدافها الخاصة (دوم، 2009، 57).

مفهوم التعليم العام:

ويُعرفُ التعليمُ العامّ بأنّه القطاعُ الذي يُقدِّم الخدمة التعليميّة المجانية في كافة المراحل المعتمَدة في نظام التعليم الشامل، من الصف الأول الأساسي إلى الصف الثاني الثانويّ بكافة مراحله، في مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم (القطاع الحكومي)، ويكون التعليم فيها إلزاميًّا بموجِب القانون المنصوص على إلزاميّة التعليم في المراحل الأساسيّة، بحسب قوانين بعض الدول (مساعدة، 2018).

وهو تعليم إلزامي ومجاني في المدارس الحكومية، وتوفر الدولة، عبر وزارة التعليم، البيئة التعليمية المناسبة، وتهيئ المرافق والكتب الدراسية وكذلك التنقل المجاني، وله ثلاث مراحل: المرحلة الابتدائية: وتتكون من ست سنوات دراسية، بدءًا من عمر ست سنوات. والمرحلة المتوسطة: وتتكون من ثلاث سنوات دراسية، والمرحلة الثانوية: وتتكون من ثلاث سنوات دراسية، كما تقدم المعاهد الصناعية ومعاهد التشييد والعمارة المرحلة الثانوية (المنصة الوطنية الموحدة).

كما ويُعرف التعليم العام بأنه: كل مرحلة تعليمية تعمل على تحقيق أهدافها الخاصة والتي يحتاج إليها طلاب المرحلة بالإضافة إلى تحقيق الأهداف العامة للعملية التعليمية، ويشمل مراحل التعليم التي تسبق التعليم الجامعي بدءًا من رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية، وتكون إلزامية في المراحل الأساسية (رضا، 2020).

وترى الباحثة أن التعريفات السابقة للتعليم العام أجمعت على أن التعليم العام تعليم إلزامي في المراحل الأساسية وتابع لوزارة التعليم في الدولة، ويتكون من ثلاثة مراحل دراسية.

كما وتعرفه الباحثة: بأنه القطاع المُقدم للخدمة التعليمية في جميع المراحل الدراسية في نظام التعليم، من الصف الأول الابتدائي، حتى الصف الثاني الثانوي، وعلى أن يكون في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التعليم، وتلك المرحلة إلزامية واجبة على جميع الأطفال في تلك المرحلة العمرية، وتكون بشكل مجاني حتى انتهاء الطالب من الدراسة.

التحديات التي تواجه التعليم العام.

أطلقت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية برنامج التطور التعليمي عام 2020، وقد تم رصد التحديات المواجهة للتعليم، وتتمثل هذه التحديات في الآتي (السفياني، 2021):

- انعدام المهارات الشخصية للطلاب، وحتى إن وجدت فتعد مهارات ضعيفة لا يعتمد عليها ولا يتم الاهتمام بها.
- لا يوجد بالنظام التعليمي برامج تعليمية لبعض الطلاب.
- البيئة المحيطة بالطلاب ضعيفة، لا تساعد الطلاب على الإبداع.
- لا يوجد في التعليم خدمات تعمل على دعم العملية التعليمية.
- مخرجات التعليم غير متناسبة مع احتياج سوق العمل في المملكة العربية السعودية.
- يتمثل التعليم غالبًا في شكل نمطي واحد، وهو الشكل السلبي لتلك المهنة.

ثانيًا: تطوير الأداء المدرسي:

- **تعريف الأداء المدرسي وتطويره**
- **أهداف تطوير الأداء المدرسي**
- **دور مدير المدرسة في تطوير الأداء المدرسي**

تعريف الأداء المدرسي وتطويره:

يشير مفهوم تطوير الأداء المدرسي إلى الجهد المخطط والمستمر لتحسين مستوى الأداء المدرسي وتجويد المخرجات من خلال الإشراف والتقويم المستمر للأداء المدرسي، ويتضمن ذلك التشخيص العلمي الدقيق لأداء المدرسة باستخدام أدوات علمية مقننة تجمع بواسطتها الأدلة للحكم على كل من مجالات: التعلم، والتعليم، والإدارة المدرسية وفق المعايير والمؤشرات الموضوعة لكل مجال لتحديد نقاط القوة وأولويات التطوير، وبناء الخطة التطويرية للمدرسة لتوفير الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لتحقيق الأهداف. (عيسى، 2019).

كما عرف (بامهير، 1436) تطوير الأداء المدرسي بأنه: القيام بإجراء التغيرات بأسلوب مخطط ومنظم، وهو التغيير الذي يهدف إلى إحداث الإصلاح في جميع جوانب ومجالات المدرسة حيث يستهدف تحسين إنجاز الطلاب وتحقيق نتائج أخرى بهدف إيجاد جهد تعاوني مركز.

وعرفه (المطري، 1436) بأنه التطوير والتغيير من طريقة معينة كانت تسير عليها المدرسة في الإدارة من المرحلة القديمة والتقليدية الى الأسلوب المتطور سواء كان تكنولوجي بالكامل أو يسير على خطوات ثابتة والمبنى على الخبرات الواضحة والثابتة.

وترى الباحثة أن تطوير الأداء المدرسي يهتم بأساليب الإدارة المدرسية في علاج المشكلات والتغيرات التي تؤثر على البيئة المدرسية بما يساعدها على التكيف مع تلك المتغيرات بأسلوب يحمل في طياته المرونة والاستمرارية وتحفيز المعلمين وزيادة دافعيهم وحماسهم للعمل.

وتُعرف الباحثة تطوير الأداء المدرسي بأنه: وضع الخطط الهامة لتحسين الكفاءة وإحداث التغيرات المدرسية المطلوبة لتحقيق الأهداف.

أهداف نظام تطوير الأداء المدرسي:

يهدف نظام تطوير الأداء المدرسي إلى تحقيق تجويد مخرجات النظام التعليمي وترسيخ تنمية المدرسة كمؤسسة قائمة بأدوارها في المجتمع، وكذلك تنمية ثقافة التقويم الذاتي لدى العاملين بالمدرسة، وتفعيل أدوار المعلمين الأوائل كمشرفين مقيمين بالمدرسة، والعمل على تنمية مهارات العمل بروح الفريق والعمل التعاوني لدى العاملين وتشخيص مستويات الأداء الحالية للمدرسة من أجل تطويرها. وتمكين المدرسة من الاستفادة من إمكانياتها البشرية والمادية بفاعلية أكبر، وجعل المدرسة كمنظمة متعلمة، وتخطيط وتصميم برامج الإنماء المهني في ضوء الاحتياجات التدريبية الفعلية للعاملين بالمدرسة. (السعدي، 2011).

دور مدير المدرسة في تطوير الأداء المدرسي:

المدير هو المشرف على جميع أعمال المدرسة ونشاطاتها وسير العمل فيها وهو الموّجه لمعلمي مدرسته والمسؤول المباشر عن إشاعة روح الانسجام والتعاون بينهم، ويعتبر عامل مؤثر في نجاح العملية التعليمية ككل، فهو القائد وصاحب القرارات المصيرية ودائمًا يتلخص دوره في بعض الواجبات والالتزامات التي لا حصر لها، وأيضًا له دور هام في تطوير العملية التعليمية، فهو من يستقبل القرارات الوزارية ويقوم بتطبيقها داخل المدرسة، وهو من يقوم بتشجيع الطلاب والمعلمين على التقدم المستمر ونشر الروح الإيجابية بينهم حتى يعمل كل فرد داخل المدرسة بأسلوب منظم ومتكامل ودعم العلاقة

بين الطلاب والمعلمين حتى يتم تحقيق إنجاز في المدرسة وتحقيق أهم أهداف العملية التعليمية .ويتضح دور مدير المدرسة في تطوير الأداء المدرسي من خلال ما ذكره (Edu step up,2022,):

- **الدور الإداري:** ويعرف الدور الإداري بأنه عملية ضبط النظام المدرسي والاشرافي على سير العمل في المدرسة وهذا يتطلب من المدير القيام بمسؤوليات إدارية منها: تنظيم السجلات والملفات والإحصاءات والشؤون المالية، تنظيم الجدول المدرسي وتوزيع المسؤوليات على الهيئة التدريسية والعاملين في المدرسة، قبول التلاميذ وانتقالهم وتوزيعهم على الصفوف وتزويدهم بالشهادات، ضبط الغياب والحضور والتأخير الخروج على النظام المدرسي، والاشراف على الأبنية والمرافق توفير الكتب والوسائل التعليمية واللوازم الأخرى، وتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، ثم التنسيق والتعاون مع المدارس الأخرى على صعيد الأنشطة المنهجية واللامنهجية.
- **الدور الفني:** ويعرف الدور الفني بأنه عملية الاشراف على سير العملية التعليمية والارتفاع بمستواها وهذا يتطلب من المدير القيام بالأدوار التالية: متابعة اعمال المعلمين وتقويمها، وعقد اجتماعات تناقش فيها المناهج والكتب المدرسية وطرق الاستفادة من مضمونها، متابعة الاحتياجات المهنية للمعلمين والزيارات الميدانية للصفوف وتنسيق عمل المعلمين، وعقد ورش حول أهمية استخدام الوسائل التعليمية وتنويع طرق التدريس، والتخطيط للاختبارات التشخيصية والتحصيلية واستخلاص نتائجها.

ثالثًا: اقتصاد المعرفة

تم التطرق في هذا الجزء من الأدب النظري إلى المواضيع الآتية:

- **مفهوم اقتصاد المعرفة**

فرض التوجه نحو اقتصاد المعرفة تفعيل دور المؤسسات التعليمية وقيادتها لإحداث تغيرات جوهرية في العملية التعليمية وإعادة النظر ومراجعة الاستراتيجيات الإدارية للمدارس والعمل على اكساب مديري المدارس الكفاءة اللازمة للتوجه نحو اقتصاد المعرفة وبالتالي تطوير أداء مدارس التعليم من خلال الاستفادة من الابتكارات التكنولوجية والمساهمة في توليد ونشر المعرفة وتوظيفها لتحقيق التنافسية بين المدارس (محمود؛ وأحمد؛ والمطيري، 2019).

عرف الجمعان (2021، 317) اقتصاد المعرفة: "بأنه ذلك النوع من الاقتصاد القائم على الاستثمار في راس المال البشري والفكري من خلال اكساب الطالب مهارات الاقتصاد المعرفي التي تساعدهم على الإبداع والابتكار والتعلم المستمر لمدى الحياة ومنها مهارات التفكير والمهارات الاجتماعية وإنتاج المعارف وتطويرها وتسويقها".

وعرف الرشيدي؛ والسرحان (2021، 6) اقتصاد المعرفة "بأنه الاقتصاد الذي يعتمد على صناعة، المعرفة وإنتاجها، وتداولها، وتقييمها، من أجل تحقيق التنمية الشاملة المستدامة".

ويُعرَّف اقتصاد المعرفة: بأنّه نوع من أنواع الاقتصاد الذي يعتمد نموّه على نوعيّة وكميّة المعلومات المتاحة، والقدرة على الوصول إليها. (Oxford Dictionaries)

وعرف الحايك؛ والعاصي (2015 ، 85) اقتصاد المعرفة:" بأنه الاستثمار في العنصر البشري من خلال عملية التعليم لإعداد أفراد مهرة مبدعين قادرين على استخدام التقنيات الحديثة في البحث عن المعرفة واستخدامها وتطبيقها في مختلف المجالات.

وترى الباحثة أن التعريفات السابقة أجمعت على أن اقتصاد المعرفة يقوم على الاستثمار في راس المال البشري والفكري من خلال صناعة المعرفة وإنتاجها وتداولها. كما وتعرف الباحثة اقتصاد المعرفة بأنه: الاقتصاد الذي تقوم دعائمه على إنتاج ونشر وتوظيف المعرفة، وموارد جديدة، تتلاءم مع معطيات العصر، من التكنولوجيا والخبرة والمهارة، والابتكار والإبداع والتجديد.

- **أهمية اقتصاد المعرفة**

تنبع أهمية إدارة المعرفة من كونها موضوعًا حديث يتكامل مع غيره من المواضيع الفكرية الحديثة في مجال الإدارة، وحيث إنها تسهم في تطور المعرفة وإيجاد التراكم المعرفي في ظل انتشار نظم الاتصالات الحديثة واتساع شبكة المعلوماتية؛ مما سهل انتشار المعرفة وتبادلها، وكذلك تسهم في رفع مستوى أداء المنظمات وتحقيق الأهداف المرغوبة (غبور، 2012). وتبرز أهمية اقتصاد المعرفة من خلال الدور الذي تؤديه مضامينه ومعطياته، وما تفرزه من تقنيات متقدمة في مختلف المجالات، وكذلك الإسهام في تحسين الأداء ورفع الإنتاجية وتخفيض تكاليف الإنتاج وتحسين نوعيته (الصاوي،2007، 69)، وزيادة الإنتاج والدخل الوطني وإنتاج المشروعات، والإسهام في توليد دخول الأفراد الذين ترتبط نشاطاتهم بها سواء بشكل مباشر أو غير مباشر وبالذات في المجالات الصناعية (بوعشه وبن منصور، 2012)، وتحفيز المؤسسات على التوسع في وتجديد ذاتها لمواجهة التغيرات البيئية غير المستقرة من أجل تكوين رأسمال معرفي يسهم بشكل مباشر في توليد إنتاج معرفي. (طيطي،2010، ص26)، وإيجاد نمط جديد للتخصص وتقسيم العمل. (خلف،2007، 16).

- **خصائص اقتصاد المعرفة**

ذكر الشرفا (2008) بأن اقتصاد المعرفة يتمتع بعدة خصائصها، من أهمها:

1. تهتم بعمال المعرفة وبالمصادر الداخلية للمؤسسة: وتشمل كل من يقومون بأعمال ذهنية في المؤسسات.
2. تدرس إدارة علاقات المستفيد الخارجية: وهي الطريقة التي تتعامل بها المؤسسات مع مستفيديها الحاليين والجدد، بالإضافة إلى استثمار التكنولوجيا وتعتبر أساس تكوين المزايا التنافسية للمؤسسات.
3. تخفيض التكاليف وبالتالي زيادة الأرباح، وتطور الثقافة التنظيمية للمؤسسات، من خلال نظام المفاهيم المشتركة والأعراف والتقاليد السائدة بين أعضاء المؤسسة وجعلها منفردة عن غيرها.

- **مبررات التحول نحو اقتصاد المعرفة**

أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة (الرفاعي؛ وياسين، 2004، 3)، (Mayers,2004) وغيرها من الدراسات والتي أجريت حول مبادرات إدارة المعرفة إلى أن المنظمات التي اعتمدت مثل هذه المبادرات قد حققت مجموعة من الفوائد، يمكن أن نجملها فيما يلي : تحسين عملية اتخاذ القرارات وتنفيذها: إذ تتخذ القرارات بشكل أسرع خاصة في المستويات الإدارية الوسطى والدنيا وباستخدام موارد أقل، حيث يصبح الموظفون أكثر قدرة على المعرفة فيما يتعلق بوظائفهم والوظائف الأخرى القريبة من وظائفهم، وعلى طرح مبادرات لإجراء تحسينات أفضل إضافة إلى تعلم إجراءات جديدة أسرع وأكثر فاعلية تتعلق بالعمليات المساعدة في تحسين العمل بخبرة وعقلانية، وأكثر وعيًا فيما يتعلق بعمليات التشغيل وبما يحدث في بيئة العمل، وأكثر قدرة على التعاون فيما بينهم بصورة أفضل إذ يصبح لديهم فهم أكبر حول كيفية اعتماد كل منهم على الآخر، وكيف يتمم كل منهم بمعرفته معرفة الآخرين، كما تصبح قدرة المؤسسة على إرضاء الزبائن أفضل من خلال تقديم منتجات وخدمات ذات نوعية أعلى، وتعمل على تحسين العمليات الداخلية الأمر الذي يؤدي إلى خفض التكاليف. (حجازي، 2005، 35)

نتيجة لكل ما سبق أصبحت مضامين اقتصاد المعرفة ومعطياته وتقنياته المتقدمة والمجالات التي تولد هذه التقنيات وتستخدمها في المجالات القائدة لعملية تطور الاقتصاد ونموه والمرتبطة بثورة المعرفة وما يتصل بها من ثورة في المعلومات والاتصالات وتقنياتهما، الأمر الذي يجعل المعرفة العلمية والعملية قاطرة النمو الاقتصادي ومحركه في ظل اقتصاد المعرفة.

- **متطلبات الاندماج في اقتصاد المعرفة:**

إن عملية التحول من الاقتصاد التقليدي (المادي) إلى اقتصاد المعرفة (غير المادي) يقتضي الاندماج في اقتصاد المعرفة توفر ما يلي (الغامدي، 2020 ، 278)

1. متطلب البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات: تهدف تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى تيسير التواصل الفعال ونشر المعلومات ومعالجتها، كما ساهمت في ترميز المعرفة بما يجعل من عملية مشاركتها وتحويلها أسهل، وتجنيب ازدواجية البحث عن المعرفة حيث تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأكثر قدرة على المحافظة على المعرفة.
2. المتطلب التنظيمي للمعرفة: ويُعبر عن كيفية الحصول على المعرفة والتحكم فيها وإدارتها وتخزينها ونشرها، ويتعلق هذا المتطلب بتجديد الطرائق والإجراءات والتسهيلات والوسائل المساعدة والعمليات اللازمة لإدارة المعرفة بصورة فاعلة من أجل تحقيق قيمة اقتصادية مجددة وتتمثل في توفير الموارد المادية اللازمة لتسهيل عملية الاتصال والتواصل مثل خطوط الهاتف والإنترنت وأجهزة الحاسب الآلي.
3. المتطلب الاجتماعي للمعرفة: حيث يركز على تقاسم المعرفة بين الأفراد وبناء جماعات من صناع المعرفة، وتأسيس المجتمع على أساس ابتكارات صناع المعرفة والتقاسم والمشاركة في الخبرات الشخصية وبناء شبكات فاعلة من العلاقات بين الأفراد وتأسيس ثقافة تنظيمية وتتمثل في الكوادر البشرية التي تمثل المهارات والخبرات في مجال الاشرف التربوي وفي مجال إدارة المعرفة من جميع التخصصات لتبادل الخبرات والمعرفة.

وأشار (الخضيري،2001، 10) إلى التعليم كمتطلب لاقتصاد المعرفة يساهم في رفع كفاءة العنصر البشري وتنمية ملكاته الفكرية وقدرته على استيعاب المعارف والتقنيات الحديثة بما يجعل من عملية الإنفاق على التعليم ضرورة حتمية يتطلبها اقتصاد المعرفة، ويمكن القول بأن أولويات التعليم في ظل اقتصاد المعرفة خاصة بالنسبة للدول النامية تتمثل فيما يلي: تحديد معدلات النمو والتطوير في أنواع التعليم المختلفة وتحقيق العدالة في توزيع الخدمات التعليمية على مختلف أقاليم الدولة. ومنح الأولوية للتطوير النوعي لا الكمي للتعليم، إعطاء الأولوية لتحقيق الترابط ما بين المراحل التعليمية المختلفة. والتركيز على الجوانب ذات الطابع العملي والتطبيقي التي تخدم النشاطات عمومًا وبالأخص النشاطات الاقتصادية. وكذلك إعطاء الأولوية لعملية التدريب بحكم ارتباطها بالجوانب العلمية والتطبيقية, والتركيز على المتابعة والتعليم الذاتي.

وترى الباحثة أن تطوير أداء مدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات المعاصرة لاقتصاد المعرفة قد أحدث نقلة نوعية في التعليم حيث يتم الاستفادة من التطور التقني واتخاذ خطوات وطرق سريعة التطوير والتغيير وتوفير المستلزمات البشرية والمادية اللازمة لتنفيذ وهذا يحتم علينا تجديد وتطوير دور مدير المدرسة في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة.

شهد اقتصاد المعرفة في السعودية تطورًا كبيرًا، حيث يُعد وادي الظهران التابع لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن من أهم مراكز الاقتصاد المعرفي في المملكة العربية السعودية، حيث يحتوي على شركات تعمل في نشاطات مختلفة تساهم في زيادة المعرفة الاقتصادية، ولقد زاد الإنفاق السعودي على البحث والتطوير بنحو 2% من الميزانية العامة للدولة، حيث قدم التقرير الصادر عن وزارة التعليم واقع إنفاق المملكة على الأبحاث لعام 2017 بنحو 16.6 مليار ريال. ويعتبر التعليم بمثابة العمود الفقري لعملية التنمية بشكل عام وهو محرك النمو لاقتصاد المعرفة حيث قطعت السعودية شوطًا كبيرًا

في تطوير مستويات التعليم وتقليل نسبة الأمية للكبار والصغار على حد سواء، وزاد عدد الطلاب الملتحقين بالمدارس المختلفة والتعليم الجامعي، كما وشهدت المملكة تطورًا كبيرًا في البنية التحتية لقطاع الاتصالات والمعلومات وزيادة نسبة انتشار الإنترنت بمعدلات عالية خلال الأعوام الماضية ويمكننا القول أن البنية التحتية لقطاع الاتصالات والمعلومات في المملكة العربية السعودية شهد تقدمًا واضحًا وكبيرًا في الأول الاخيرة ويتوقع أن تشهد المملكة العديد من التطورات في قطاع الاتصالات. كما ويعد البحث العلمي الطريق الرئيسي لإدخال المعرفة في العملية الاقتصادية؛ فالبحث العلمي هو المسؤول عن خلق المعرفة الجديدة والتي من خلالها يتم تحديث العملية الاقتصادية وتطويرها حيث يعتبر بمثابة مدخل لاقتصاد المعرفة وشهد البحث العلمي في المملكة العربية السعودية تطورًا خلال السنوات الماضية كمًا وكيفًا، ولم يقتصر الإنفاق في هذا الصدد على القطاع الحكومي بل امتد ليشمل القطاع الخاص وقد كانت المملكة العربية السعودية في المرتبة الثامنة وثلاثين على مستوى العالم من حيث معدلات الانفاق على البحث العلمي ولكن هذه المعادلات لا تزال ضئيلة وبشكل كبير وتحتاج المزيد مجهودات الحكومي دفعه إلى الأمام وسعت المملكة نحو تطوير براءات الاختراع لديها على مستوى الترتيب العالمي .أما فيما يتعلق بالواقع البحث العلمي فيمكن القول بأن البحث العلمي ليس هدفًا في حد ذاته بل هو وسيلة لتطوير الأداء الاقتصادي في مختلف القطاعات، وعند القيام بتحليل سوات لمكانة المملكة العربية السعودية نجد أنها نقاط القوة تتمثل في وجود حكومة مستقلة وراسخة، وقيادة سياسية ذات توجه إصلاحي، بالإضافة إلى ثروات طبيعية كبيرة واعدة ومقومات وإمكانيات عالية، وشركات متطورة مملوكة للدولة، وبنية تحتيه متطورة لتقنية المعلومات والاتصالات، وكفاءات ومواهب محلية رفيعة المستوى، ونظام تعليمي راسخ يحظى بالتطوير المستمر، وشبكة أمان وتماسك اجتماعي تدعمه القيم الإسلامية الأصيلة(دحلان،2017).

الدراسات السابقة:

أجري عدد من البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، وفيما يأتي عرض لتلك الدراسات حسب تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

- **أجرى الصعوب (2021)** دراسة هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق مبادئ اقتصاد المعرفة لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المديرين ,وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (82) مديرًا ومديرةً، وأظهرت النتائج :أن درجة تطبيق مبادئ اقتصاد المعرفة لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المديرين جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق مبادئ اقتصاد المعرفة لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المديرين تعزى لمتغير الجنس ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا.
- **وأجرت الحرملية (2020)** دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة الممارسات الإدارية لمديري مدارس التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مجتمع اقتصاد المعرفة والتحديات التي تواجههم بسلطنة عمان، وتم استخدام المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (125) مديرًا ومديرةً من مدراء المدارس التعليم الأساسي في السلطنة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن درجة الممارسات الإدارية لمديري مدارس التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مجتمع اقتصاد المعرفة جاء بدرجة كبيرة، كما وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الممارسات الإدارية لمدراء مدارس التعليم الأساسي في ضوء مجتمع اقتصاد المعرفة تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.
- وهدفت **دراسة الغامدي (2020)** إلى الكشف عن درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره في عصر اقتصاد المعرفة كما يراها قادة المدارس الحكومية، ومعرفة الفروق في استجابات العينة التي تعزى لاختلاف المؤهل العلمي والخبرة في القيادة المدرسية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق استبانة على عينة عشوائية قوامها (28) قائد مدرسة. وكشفت النتائج أن: ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره في عصر اقتصاد المعرفة بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره في عصر اقتصاد المعرفة، والتي تعزى لاختلاف **المؤهل العلمي** والخبرة في القيادة المدرسية.
- **وأشارت دراسة (محمود؛ محمد؛ والمطيري، 2019)** إلى وضع تصور مقترح لتلبية الاحتياجات التدريبية اللازمة لمديري المدارس المتوسطة بدولة الكويت في ضوء اقتصاد المعرفة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت أدوات الدراسة من دراسة استطلاعيه، واستبيان عن واقع امتلاك مديري المدارس المتوسطة للكفايات اللازمة في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم، وبلغت عينة الدراسة (120) فردًا مع مقابلة شخصية مغلقة ومفتوحة ل (16) فردًا للتعرف على أساليب معوقات تحديد هذه الاحتياجات وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :أن المتوسط الكلي اقتصاد المعرفة جاء بدرجة متوسطة، **وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير عدد الدورات، بينما كانت هناك فروق لصالح متغيرة سنوات الخبرة.**
- **وأجرى العنزي (2018)** دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الأداء الوظيفي للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر قادة المدارس ومعلمها وتم استخدام منهج الوصفي المسيحي والاستبانة كأداة الدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة

العشوائية البسيطة حيث بلغت (770) فردًا. وأظهرت النتائج: أن واقع الأداء الوظيفي للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية في اقتصاد المعرفة من وجهة نظر قائدي المدارس ومعلميها جاءت بدرجة متوسطة، وعلى جميع المجالات بدرجة متوسطة.

- **وهدفت دراسة بوشيو (puccio,2014)** إلى التعرف على ممارسات القادة والمعلمين لإعداد الطلبة وفق المهارات التي يتطلبها القرن الحادي والعشرين والمبنية على اقتصاد المعرفة في مدارس كوستاريكا. وقد تم استخدام المنهج (المختلط) النوعي والوصفي، واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة والاستبانة كأدوات لجمع المعلومات من أفراد العينة. وبلغت عينة الدراسة (185) معلمًا من ثمان مدارس تم توزيع الاستبانة عليهم، وإجراء (15) مقابلة مذع قادة المدارس. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن درجة تحقيق المهارات التي تعد الطلبة وتزودهم بمهارات اقتصاد المعرفة كانت ضعيفة.
- **وهدفت دراسة ميلان وجون (Milan & John,2013)** هدفت الدراسة إلى تأكد أهمية إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي، كما تهدف إلى تنظيم المعلومات، ومشاركتها في كافة عناصر المنظمة التي تؤدي إلى الاستخدام الفعال للمعلومات. واعتمدت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة في الجامعة، وتوصلت إلى عدة نتائج منها: أن نسبة الموظفين الذين لا يملكون وقتًا لإدارة المعرفة بلغت 41% وبلغت نسبة قلة الفهم بأهمية إدارة المعرفة قد بلغت 24% وبلغت نسبة قلة المشاركة في إدارة المعرفة. 60.36% وبلغت نسبة قلة التمويل 21.8.%.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض ما سبق من دراسات سابقة تم التعقيب عليها وتبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والحالية وفق المحاور التالية:

أولًا: **أوجه التشابه والاختلاف:**

- **من حيث المجتمع**: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من الحرملية (2020) ودراسة الغامدي (2020)، ودراسة محمود ومحمد والمطيري (2019) حيث طبقت جميعها على مديري المدارس. واختلفت الدراسة مع بعض الدراسات كدراسة كل من: الصعوب (2021) والتي أجريت على المعلمين، ودراسة العنزي (2018) ودراسة بوشيو (puccio,2014)، فقد أجريت جميعها على المعلمين وقادة المدارس معًا.
- **من حيث الأداة**: تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة باستخدامها الاستبانة كأداة للدراسة باستثناء دراسة (puccio,2014) والتي استخدمت المقابلة والاستبانة كأداتين للدراسة.
- **من حيث المنهج**: اختلفت الدراسة من حيث المنهج مع دراسة كلاً من الصعوب (2021)، والغامدي (2020)، ودراسة محمود ومحمد والمطيري (2019)، ودراسة العنزي (2018) حيث اعتمدت جميعها على المنهج الوصفي المسحي.

ثانيًا: أوجه التفرد والتميز للبحث الحالي: تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بتناولها موضوع تطوير أداء مدارس التعليم العام ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة "تصور مقترح". حيث لم تتطرق أي من الدراسات السابقة لهذا الموضوع، وكذلك اختيارها مديرات المدارس الثانوية بمنطقة عسير.

ثالثًا: أوجه الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة: أفادت نتائج هذه الدراسات البحث الحالي، حيث كانت نقطة انطلاق لموضوع هذا البحث، ومرشدًا للباحثة في صياغة مشكلة البحث، وتعرف أدبيات البحث ومصادره، وتعديل إعداد أدواته وإجراءات تطبيقها ومناقشة نتائج تطبيقها وتفسيرها، وتعرف الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل نتائج البحث، والاستفادة من نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة، كما أعطت فكرة عن مفهوم اقتصاد المعرفة وأهميته، ودوافع التحول نحو الاقتصاد المعرفي وخصائصه، ووضع التصور المقترح.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي، كونه المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن المجتمع الأصلي للدراسة من جميع مديرات المدارس الثانوية في التعليم العام بمنطقة عسير والبالغ عددهن (96) مديرة، ونظرًا لصغر حجم مجتمع الدراسة تم اختيار العينة بأسلوب الحصر الشامل، حيث تكونت من جميع أفراد المجتمع الأصلي والبالغ عددهن (96) مديرة، وبلغ عدد المديرات اللواتي استجبن لاستبانة الدراسة الحالية (81) وهي العينة التي جرى عليها التحليل الإحصائي.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	أفراد العينة	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	5	%6
	من5-الى اقل من 10	50	%62
	أكثر من 10 سنوات	26	%32
الدورات التدريبية	من 1- 5 دورات	15	%19
	من 6 - 10دورات	45	%56
	أكثر من 10دورات	21	%26
المجموع الكلي		**81**	**%100**

أداة الدراسة:

قامت الباحثة ببناء استبانة للدراسة مستفيدة من الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة مثل دراسة الصعوب (2021)، ودراسة دراسة (محمود؛ محمد؛ والمطيري، 2019). وقد تكونت الاستبانة من قسمين في القسم الأول: البيانات العامة لأفراد العينة وهي (سنوات الخبرة، والدورات التدريبية). والقسم الثاني تكون من (30) فقرة توزعت على الأبعاد الثلاثة وهي (البحث والتطوير وتتضمن 10 فقرات، التعليم والتدريب وتتضمن 10 فقرات، تكنولوجيا المعلومات وتتضمن 10 فقرات). وقد تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جدًا،كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا).

صدق أداة الدراسة وثباتها:

الصدق الظاهري: بعد إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، قامت الباحثة بعرضها على (4) محكمين متخصصين وخبراء في قسم الإدارة التربوية والإدارة والموارد البشرية بغرض الحكم على أن أداة البحث تقيس ما وضعت لقياسه والاستفادة من اقتراحاتهم وملاحظاتهم من خلال الحكم على مستوى تمثيل العبارات لمجالات الاستبانة ووضوحها وملائمتها لأهداف البحث، وسلامة التعبير والتراكيب اللغوية، وتم التعديل على الأداة تبعًا لملاحظات المحكمين من حيث إعادة الصياغة أو حذف بعض العبارات والخروج بالاستبانة بصورتها النهائية. حيث تم إضافة ثلاثة فقرات وحذف فقرة واحدة، وإعادة صياغة لسبع فقرات من فقرات الاستبانة.

صدق البناء الداخلي: تم التأكد من صدق البناء الداخلي بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، كما هو موضح في جدول (2).

جدول (2): يبين معاملات ارتباط كل مجال من المجالات والدرجة الكلية للاستبانة

	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	البحث والتطوير	10	0.767	**0.000
2	التعليم والتدريب	10	0.790	**0.000
3	تكنولوجيا المعلومات	10	0.852	**0.000
	الأداة ككل	**30**	0.816	**0.000

يتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات ارتباط كل مجال من المجالات والدرجة الكلية للاستبانة جميعها كانت مرتفعة، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثبات أداة الدراسة:

الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ Alpha: تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، بين نتائج كل عبارة والمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك بين نتائج كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وحصل على معاملات الثبات التي يوضحها الجدول رقم (3).

جدول (3): قيم معامل الثبات لألفا كرونباخ

	المجال	عدد الفقرات	الثبات
1	البحث والتطوير	10	0.711
2	التعليم والتدريب	10	0.770
3	تكنولوجيا المعلومات	10	0.826
	الدرجة الكلية	**30**	**0.880**

المعالجات الإحصائية:

استعانت الباحثة بالرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات والإحصاءات اللازمة لبيانات الاستبانة، معتمدةً سلم التقدير الخماسي وهو الموافقة على تطوير أداء مدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة "تصور مقترح"(بدرجة كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة ،قليلة جدًا)، حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات الاستبانة وكذلك استخدام اختيار(ت) (T-test) لدراسة الفروق بين متغيرات الدراسة، وكذلك تحليل التباين لمعرفة الفروق بين متوسطات تطوير أداء مدارس التعليم العام لدى تبعًا لمتغير سنوات الخبرة، هذا بالإضافة إلى أنه قد تبنت الدراسة المعيار الذي ذكره عز عبد الفتاح للحكم على الاتجاه عند استخدام مقياس ليكارت الخماسي (عبد الفتاح، 2008). والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

جدول (4): مقياس ليكارت الخماسي

المتوسط الحسابي		درجة الممارسة
من	إلى	
1	1.79	قليلة جدًا
1.80	59. 2	قليلة
2.60	3.39	متوسطة
3.40	4.19	كبيرة
4.20	5	كبيرة جدًا

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة على السؤال الرئيس ما التصور المقترح لتطوير أداء مدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية في التعليم العام بمنطقة عسير؟

قامت الباحثة بتحديد المنطلقات التي يستند إليها التصور المقترح:

- **رؤية المملكة العربية السعودية 2030:**

طرحت رؤية 2030 في عام 2016م حيث تقوم على ثلاث مرتكزات: العمق العربي والاسلامي والقوة الاستثمارية، وأهمية الموقع الجغرافي الاستراتيجي وتعتمد على ثلاثة محاور هي: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزهر، والوطن الطموح. كما أن رؤية السعودية 2030 تتطلب بيئات تعليمية ومحاضن تربوية لإعداد القوى البشرية وتنمية قدراتها وتطوير مهاراتها ودعم ابتكاراتها وإبداعها لتساهم في تحقيق الرؤية.

ومن الركائز الرئيسية لرؤية 2030 تحسين البيئة التعليمية المحفزة على البحث والإبداع والابتكار، وتحسين استقطاب المعلمين وتأهيلهم وتطويرهم، وكذلك تنمية المهارات وحسن الاستفادة منها، وتوفير بيئة تطلق إمكانات الأعمال وتوسّع القاعدة الاقتصادية. المزدهرة وإشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية. (وثيقة الرؤية، 40).

- الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة
- المعايير والمؤشرات الخاصة بأداء مدراء المدارس والتي تضعها وزارة التعليم.
- منح بعض الصلاحيات لمديري المدارس بالبحث والتطوير والتدريب ودعم الاتصالات التكنولوجية على كافة المستويات الإدارية.
- تفعيل قسم التدريب في المدرسة لتطوير العاملين.
- اهتمام الوزارة بالتطوير والجودة.

أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تزويد مديرات المدارس الثانوية بثقافة القدرة على تطوير أنفسهن والآخرين.
- تكوين اتجاهات إيجابية لدى المديرات نحو البحث والتطوير والتدريب لتحقيق الأهداف التي تضعها وزارة التعليم وفقًا لفلسفة المجتمع ولرؤية 20 30.
- توفير المتطلبات الأساسية لتدريب مديرات المدارس وإعدادهن وتطوير أدائهن في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة.
- مواجهة التحديات التي تواجه تطوير الأداء لدى مديرات المدارس الثانوية.
- الرؤية المستقبلية لتطوير أداء مديرات المدارس الثانوية لاقتصاد المعرفة.
- تبني ثقافة تُسهم في دعم مديرات المدارس لتطوير الأداء من خلال:

1. عقد الاجتماعات مع مديرات المدارس لتحديد الأهداف من التطوير والتدريب.

2. اقناع مديرات المدارس بأهمية دورهن في تطوير الأداء لاقتصاد المعرفة.
3. الأخذ بمقترحات مديرات المدارس فيما يتعلق بتطوير الأداء في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة.
4. بناء قاعدة بيانات ومعلومات قوية مساندة تساعد إدارة المدارس على تطوير الأداء من خلال جمع البيانات والمعلومات من داخل المدارس وخارجها.
5. الاطلاع على خبرات مديرات المدارس والمُسجلة في قاعدة البيانات المدرسية.
6. تسجيل خبرات مديرات المدارس وتوثيقها من خلال التقارير المكتوبة والتكنولوجيا الحديثة المتوفرة داخل المدرسة.
7. تشجيع تبادل الخبرات بتطوير الأداء بين المديرات والمهتمين من البيئة المحلية.
8. اتباع الخطوات العلمية في تطوير الأداء من خلال تحليل الوضع القائم والمستقبلي والتخطيط الاستراتيجي السليم.
9. العمل سويًا بروح الفريق.
10. توفير أجهزة حواسيب لتخزين المعرفة وتحديث المعلومات دوريًا.
11. تحفيز المديرات على تبادل الخبرات بينهن وأعطاهن الفرصة للتعلم من الخطأ.
12. رفع الوعي بأهمية الوقت وحسن استثماره لدى مديرات المدارس في تطوير الأداء.
13. الاستفادة من خبرات البرامج التطويرية في المؤسسات الأخرى.

مراحل تطبيق التصور المقترح:

ترى الباحثة أن تطبيق التصور المقترح يجب أن يمر بعدد من المراحل هي:

المرحلة الأولى: مرحلة التأسيس: أي إنشاء فريق عمل في كل مدرسة لتطوير الأداء في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة، تختاره مديرة المدرسة والمشرفة التربوية ويطلق عليه مسمى وحدة تطوير الأداء المدرسي، حيث تُعرض فيه المشكلات وتُستقبل الحلول والمقترحات. ويعين مشرفًا عامًا من إدارة التعليم على وحدة تطوير الأداء في المدرسة، ويعين رئيس مسؤول (المديرة) ونائبتها (الوكيلة) وأعضاء من المعلمين والإداريين وأولياء الأمور والطلبة.

المرحلة الثانية: مرحلة التنظيم: ويتم خلالها إنشاء قاعدة بيانات خاصة بسلبيات وإيجابيات المدرسة وطرق حلها وعلاجها.

المرحلة الثالثة: مرحلة التدريب: ومن خلال هذه المرحلة يتم تطوير أداء المديرة من خلال: وحدة تطوير الأداء بالمدرسة في التدريب المستمر والتعلم الذاتي، وعلى مستوى إدارة التعليم في البرامج التدريبية التطويرية التي تعقد من مركز التدريب والابتعاث، وعلى مستوى المملكة في الدورات التدريبية والبرامج التطويرية في معهد التطوير المهني.

المرحلة الرابعة: مرحلة التنفيذ: يتم فيها عقد اجتماعات دورية للأعضاء في وحدة تطوير الأداء بمشاركة أولياء الأمور والطلبة.

المرحلة الخامسة: مرحلة التقويم: حيث يجب استحداث جائزة تطوير الأداء في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة وإصدار دليل خاص بالجائزة لبث روح التنافس الشريف بين المدراء، وتعميم إدارة التعليم لجوانب تطوير أداء مدير المدرسة الناجح للمدارس الأخرى، ودعم تبادل الزيارات بين القيادات الإدارية.

متطلبات التنفيذ للتصور المقترح:

ترى الباحثة أن متطلبات التنفيذ لتصورها المقترح سيكون في التالي:

- أن يُعتمد هذا التصور من صاحب الصلاحية في السلطة العليا حتى يكون قابل للتطبيق.
- صياغة اللوائح والتعليمات لإعطاء صلاحيات أكبر لمديرة المدرسة مما هي عليه في الوقت الحاضر.
- إعداد البرامج التدريبية وربطها بالاحتياجات والوصف الوظيفي والاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة
- توفير شبكة إنترنت عالية الجودة من أدارة التعليم والوزارة لكل مدرسة.
- توفير أجهزة حاسب تقنية لازمة لإنشاء نظام إلكتروني معلوماتي يوفر قاعدة بيانات متكاملة ودقيقة.
- تعزيز سبل الشراكة المجتمعية وتطويرها واشراكها في تطوير الأداء.
- عقد الاجتماعات الدورية لمناقشة الهيئة الادارية والتعليمية في المشكلات المدرسية.
- دعم الإدارة العليا لمديرة المدرسة لرفع الروح المعنوية.
- إعداد دليل لجائزة تطوير الأداء لبث روح التنافس الشريف بين القيادات الإدارية.
- دعم البحوث العلمية في فن تطوير الأداء وفق الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة.
- عقد اللقاءات التربوية بين مدراء المدارس عن أهمية تطوير الأداء في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما دور الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة في تطوير أداء مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية في التعليم العام بمنطقة عسير؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدور الحديثة لاقتصاد المعرفة في تطوير أداء مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية في التعليم العام بمنطقة عسير, والجدول رقم (5) يبين استجابات عينة الدراسة على مجال البحث والتطوير.

المجال الأول: البحث والتطوير

جدول (5): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات تطوير الأداء والتي تتعلق بـ البحث والتطوير

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الممارسة
.1	الإلمام بأسس التخطيط التربوي لتطوير الأداء في ضوء الاقتصاد المعرفي	3.9182	3.9082	1	كبيرة
.2	اختيار أساليب مناسبة لتحقيق أهداف الخطط لتطوير الأداء	3.5918	3.5918	9	متوسطة
.3	القدرة على اتخاذ القرارات عند تنفيذ برامج تطوير الأداء المتعلقة باقتصاد المعرفة	3.7041	3.7041	7	كبيرة
.4	القدرة على حل المشكلات عند تنفيذ برامج تطوير الأداء	3.9082	3.9082	2	كبيرة
.5	استخدام برامج وتطبيقات حديثة لتطوير الأداء وفق اقتصاد المعرفة	3.6837	3.6837	8	كبيرة
.6	اتاحة المجال لمشاركة المديرات في عملية التطوير	3.7857	3.7857	5	كبيرة
.7	دعم المديرات في كتابة الأبحاث العملية ونشرها لتطوير وتحسين الأداء	3.8469	3.8469	4	كبيرة
.8	يوجد تنسيق بين مديريات التربية والمدارس لتحقيق أهداف اقتصاد المعرفة	3.7653	3.7653	6	كبيرة
.9	توجد سياسات تربوية واضحة لتحقيق اقتصاد المعرفة	3.8878	3.8878	3	كبيرة
.10	تتوفر شراكة مجتمعية وتعاون بين المدارس والقطاع الخاص لتحقيق الاقتصاد المعرفي	3.8469	3.8469	4	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	**3.7929**			**كبيرة**

يشير الجدول رقم (5) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول البحث والتطوير، وقد توزعت على 10 فقرات، وقد أظهرت النتائج أنّ تطوير أداء مدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة "تصور مقترح" في مجال البحث والتطوير جاء بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.7929) بمستوى كبير، كما أنّ جميع فقرات المحور جاءت بمستوى كبير وفقًا للمتوسطات الحسابية عدا فقرة واحدة، وجاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على" الإلمام بأسس التخطيط التربوي لتطوير الأداء في ضوء الاقتصاد المعرفي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.9182) وجاءت في الفئة "كبير"، وتدل هذه النتيجة على ان المستجيبين للاستبانة من أفراد عينة الدراسة لديهم الالمام بأسس التخطيط التربوي لتطوير الأداء ويُعزى ذلك إلى أهمية التخطيط كونه الجانب الأهم لتحقيق الأهداف فضلًا عن الخبرات والأساليب التي تهدف لتنمية وتطوير الأداء في ضوء الاقتصاد المعرفي.

وجاء في المرتبة الأخيرة من حيث المتوسطات الحسابية الفقرة رقم (2) والتي تنص على" اختيار أساليب مناسبة لتحقيق أهداف الخطط لتطوير الأداء" بمتوسط حسابي بلغ (3.5918) ممّا يُشير إلى أنّ هناك حاجة كبيرة لمعرفة قائدات المدارس على وضع الخطط ومتابعتها وتنفيذها وخاصة خطط تطوير الأداء في ضوء الاقتصاد المعرفي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود اهتمام بتطوير الأداء لمديرات المدارس الثانوية بمنطقة عسير، وإلى إدراك القائمين على العملية التربوية بوزارة التعليم أهمية دور مديرات المدارس في عملية التخطيط التطويري للأداء بوصفهن المسؤولات الأساسيات عن عملية تطوير الأداء في المدرسة، فهن المسؤولات عن كافة الأعمال الإدارية التي تتم داخل المدرسة، وكذلك عن النتائج المترتبة عليها، وبالتالي فلا بد من تطوير أداءهن في التخطيط التربوي بما ينسجم مع متطلبات العصر ومستجداته، من اتجاهات حديثة في اقتصاد المعرفة، وبما يتناسب مع الإمكانات والظروف المحيطة، لكي يتمكّن من إدارة المدرسة بكفاءة وفاعلية.

وتتفق نتيجة هذا المجال مع دراسة الحرملية (2020) والتي جاءت بدرجة كبيرة، واختلفت مع دراسة كل من الصعوب (2021)، ودراسة الغامدي (2020)، ودراسة محمود؛ ومحمد؛ والمطيري (2019)، ودراسة العنزي (2018)، والتي جاءت جميعها بدرجة متوسطة.

المجال الثاني: التعليم والتدريب

جدول (6): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات تطوير الأداء والمتعلقة بالتعليم والتدريب

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الممارسة
1.	تنمية المديرات مهنيا وفق أهداف اقتصاد المعرفة من خلال الدورات التدريبية	3.7653	1.06298	4	كبيرة
2.	برامج التدريب التي حصلتِ عليها واقعية وتُلبي احتياجاتك	3.7041	1.13255	7	كبيرة
3.	الدورات التدريبية التي حصلتِ عليها متنوعة وشاملة وتتعلق باقتصاد المعرفة	3.9796	1.16636	1	كبيرة
4.	أستخدمت وسائل وأدوات تقنية حديثة تتناسب واقتصاد المعرفة في تدريبك	3.8265	1.13995	2	كبيرة
5.	يتم تحديث البرامج التدريبية لمديرات المدارس بما يتلاءم مع تطورات اقتصاد المعرفة	3.8061	1.23237	3	كبيرة
6.	رفع كفاءة أداء المديرات من خلال الدورات التدريبية المتعلقة باقتصاد المعرفة	3.7347	1.07981	5	كبيرة
7.	ترتبط نتائج التدريب على تطوير الأداء بالترقية الوظيفية وفق اقتصاد المعرفة	3.7041	1.23697	8	كبيرة
8.	تفعيل دور وحدة التدريب والتطوير في المدارس وفق احتياجات المديرات لتفعيل الاقتصاد المعرفي	3.7143	1.20992	6	كبيرة
9.	التزمت المديرات أثناء الدورات بخطط التدريب على تطوير أداء المدارس وفق أهداف اقتصاد المعرفة	3.7653	1.13792	4	كبيرة
10.	ترتبط أهداف الدورات التدريبية بالاحتياجات التدريبية للمتدربين على تطوير الأداء باقتصاد المعرفة	3.7653	1.12883	4	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	**3.7765**			**كبيرة**

يشير الجدول رقم (6) إلى تطوير أداء مدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة في مجال التعليم والتدريب جاء بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (3.7765)، وجاءت جميع فقرات المحور بدرجة تقدير كبير حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (3) والتي تنص على" الدورات التدريبية التي حصلتِ عليها متنوعة وشاملة وتتعلق باقتصاد المعرفة" وبمتوسط حسابي (3.979) حيث أنّ التدريب موافقًا للاحتياجات الواقعية للمتدربات ويرتبط ارتباطًا كبيرًا بما يقمن به من أعمال، كما أنّ التدريب يعتمد على وسائل حديثة وتقنيات متطورة تُمكّن المتدربات من تحقيق أهدافهن بصورة أفضل. ويُعزى ذلك إلى تنوع وشمول الدورات التدريبية التي تُقدم لمديرات المدارس مما يدل على الاهتمام الكبير من قبل إدارات التعليم على تنظيم مثل هذه الدورات المفيدة. وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) والتي تنص على" ترتبط نتائج التدريب على تطوير الأداء بالترقية الوظيفية وفق اقتصاد المعرفة" وبمتوسط حسابي بلغ (3.7041) ممّا يُشير إلى أنّه من الضروري ربط التدريب بالترقيات الوظيفية والتحفيز للمتدربين ليعود التدريب بالنفع على المتدربين بشكل أكبر. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحرملية (2020)، واختلفت مع دراسة محمود؛ ومحمد؛ والمطيري (2019) والتي جاءت بدرجة متوسطة على مجال التعليم والتدريب.

المجال الثالث: تكنولوجيا المعلومات

جدول (7): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من تطوير الأداء والتي تتعلق بتكنولوجيا المعلومات

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الممارسة
1.	امتلاك مهارات استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة	3.6122	1.47580	5	متوسطة
2.	توظيف شبكة المعلومات في عملية التطوير وفق اقتصاد المعرفة	3.7959	1.29200	1	كبيرة
3.	تطوير آليات الأداء وفقاً لتكنولوجيا التعليم الحديثة لاقتصاد المعرفة	3.6939	1.24692	3	كبيرة
4.	استخدام تكنولوجيا الاتصالات في اتخاذ القرارات وحل المشكلات	3.5816	1.13903	7	متوسطة
5.	تحديد الاحتياجات التدريبية للتطوير المهني في الجانب المعلوماتي التقني للمديرات في ضوء اقتصاد المعرفة	3.7041	1.26172	2	كبيرة
6.	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل بين المديرات	3.5510	1.22788	8	متوسطة
7.	توفير بنية تكنولوجية حديثة تدعم اقتصاد المعرفة	3.6633	1.26771	4	متوسطة
8.	يتم تخزين السجلات والوثائق الخاصة بتطوير الاداء من خلال التكنولوجيا الحديثة	3.6020	1.25788	6	متوسطة
9.	توفر شبكة معلومات تساعد المديرات للوصول للبيانات المطلوبة لاقتصاد المعرفة	3.6122	1.23215	5	متوسطة
10.	يتم توظيف تقنية المعلومات لتطوير الأداء وفق اقتصاديات التعليم	3.5204	1.31784	9	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	3.6337			متوسطة

يشير الجدول (7) الى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المجال الثالث وهو تكنولوجيا المعلومات، وقد توزعت على 10 فقرات، وقد أظهرت النتائج أنّ المتوسط العام للمحور بلغ (3.6337) بمستوى متوسط، كما أنّ سبع فقرات من فقرات المحور جاءت بمستوى متوسط وفقًا للمتوسطات الحسابية، وثلاثة منها بمستوى كبير، كما بيّنت النتائج أن أكثر موافقة مفردات الدراسة على العبارة التالية: " توظيف شبكة المعلومات في عملية التطوير وفق اقتصاد المعرفة" بمتوسط حسابي (3.7959)، وهي من أعلى الفقرات من ناحية المتوسطات الحسابية ووقعت في الفئة "كبير" من المقياس ممّا يدلّ على أنّ " توظيف شبكة المعلومات في عملية التطوير وفق اقتصاد المعرفة تتوافر لدى مديرات المدارس وهذا يدلّ على أن لديهنّ المهارات الأساسية للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات المختلفة كمبادئ عامّة وأساسيات. كما وأظهرت النتائج أنّ الفقرات الأقل من حيث المتوسطات الحسابية هي

" يتم توظيف تقنية المعلومات لتطوير الأداء وفق اقتصاديات التعليم " بمتوسط حسابي بلغ (3.5204)، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الصعوب (2021) والتي جاءت بدرجة متوسطة على مجال تكنولوجيا التعليم، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة الحرملية (2020) والتي جاءت بدرجة كبيرة على مجال التعليم.

وتُعزي الباحثة ذلك إلى أنّ مديرات المدارس الثانوية بحاجة إلى التدريب حول كيفية توظيف تقنية المعلومات لتطوير الأداء وفق اقتصاديات التعليم. وسبب ذلك مديرات المدارس الثانوية يتواجد لديهن مساعدات وسكرتيرات يقمن بالعمل من خلال تقنية المعلومات.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة نحو تطوير أداء مدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة تُعزى إلى متغيري (الخبرة، الدورات التدريبية) من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية في التعليم العام بمنطقة عسير؟

أولًا: الفروق التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة:

لإظهار الفروق بين متوسطات تطوير أداء مدارس التعليم العام لدى تبعًا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات؛ من 5 سنوات إلى أقل من عشر سنوات؛ 10 سنوات فأكثر). تم استخدام اختبار " تحليل التباين الأحادي" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة أم لا.

جدول (8): اختبار التباين الاحادي لمقارنة مجالات تطوير أداء مدارس التعليم العام في ضوء اقتصاد المعرفة تبعًا لمتغير الخبرة

مجالات تطوير أداء مدارس التعليم العام	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة	النتيجة
البحث والتطوير	بين المجموعات	0.560	2	0.280	0.580	0.563	غير دالة
	داخل المجموعات	26.052	54	0.482			
	المجموع	26.612	56				
التعليم والتدريب	بين المجموعات	0.800	2	0.400	0.709	0.496	غير دالة
	داخل المجموعات	30.447	54	.564			
	المجموع	31.247	56				
تكنولوجيا المعلومات	بين المجموعات	0.112	2	0.056	0.167	0.847	غير دالة
	داخل المجموعات	18.084	54	0.335			
	المجموع	18.195	56				
مجلات تطوير أداء مدارس التعليم العام ككل	**بين المجموعات**	**0.015**	**2**	**0.007**	**0.037**	**0.964**	**غير دالة**
	داخل المجموعات	**10.951**	**54**	**0.203**			
	المجموع	**10.966**	**56**				

يتضح من الجدول رقم (8) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لكل مجالات تطوير أداء مدارس التعليم العام، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المجالات تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الحرملية (2020)، ودراسة الغامدي (2020)، ودراسة محمود؛ ومحمد؛ والمطيري (2019)، والتي جاءت جميعها بعدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

وترى الباحثة بأن ذلك يرجع إلى تجانس العينة مع المنظومة التربوية في المدارس الثانوية بمنطقة عسير، ويعملن وفق الاجراءات الإدارية والقانونية المتبعة بغض النظر عن سنوات الخبرة، فيتضح تماسك مديرات المدارس الثانوية بمنطقة عسير في تقديم الخدمات المتعلقة بتطوير الأداء وكذلك المشاركة في العملية كاملةً.

ثانيًا: الفروق التي تعزى إلى الدورات التدريبية:

لإظهار الفروق بين متوسطات تطوير أداء مدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة تبعًا لمتغير الدورات التدريبية (من 1-5 دورات؛ 6- 10 دورات، أكثر من 10 دورات). تم استخدام اختبار " تحليل التباين الأحادي" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق أم لا.

جدول (9): اختبار التباين الأحادي لمقارنة مجالات تطوير أداء مدارس التعليم العام تبعًا لمتغير الدورات التدريبية

مجالات تطوير أداء مدارس التعليم العام	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة	النتيجة
البحث والتطوير	بين المجموعات	0.240	2	0.120	0.246	0.783	غير دالة
	داخل المجموعات	26.372	54	0.488			
	المجموع	26.612	56				
التعليم والتدريب	بين المجموعات	0.307	2	0.153	0.268	0.766	غير دالة
	داخل المجموعات	30.940	54	0.573			
	المجموع	31,247	56				
تكنولوجيا المعلومات	بين المجموعات	0.624	2	0.312	0.958	0.390	غير دالة
	داخل المجموعات	17.572	54	0.325			
	المجموع	18.195	56				
مجالات تطوير أداء مدارس التعليم العام ككل	**بين المجموعات**	**0.310**	**2**	**0.155**	**0.784**	**0.461**	**غير دالة**
	داخل المجموعات	**10.657**	**54**	**0.197**			
	المجموع	**10.699**	**56**				

يتضح من الجدول رقم (9) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لكل مجالات تطوير أداء التعليم العام، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المجالات تعزى إلى متغير عدد الدورات التدريبية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمود ومحمد؛ والمطيري (2019) والتي جاءت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود مديرات المدارس الثانوية بمنطقة عسير في بيئة تربوية متقاربة، وأن الدورات التدريبية تعزز هذه المهارات لديهن، ولكن يتضح أن جميع مديرات المدارس الثانوية بعسير يعملن على توفير بيئة ملاءمة لتطوير الأداء، ويمارسن أدوارهن بشكل فعال في المدارس الثانوية.

نتائج الدراسة:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- إن تطوير أداء مدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة بمنطقة عسير على كل من مجال (البحث والتطوير، التعليم والتدريب) جاءت بمستوى كبير.
- إن تطوير أداء مدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة بمنطقة عسير على مجال (تكنولوجيا المعلومات) جاء بمستوى متوسط.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عيّنة الدراسة على جميع مجالات تطوير أداء مدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة بمنطقة عسير تُعزى لمتغيري الخبرة والدورات التدريبية.
- وضعت الباحثة تصور مقترح لتطوير أداء مدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة بمنطقة عسير.

توصيات الدراسة:

وبناءً على النتائج التي خلصت إليها الدراسة فإننا نوصي بما يلي:

- تطوير أداء مديرات المدارس الثانوية من خلال التعليم والتدريب وتكنولوجيا المعلومات وفق الاتجاهات الحديثة لاقتصاد.
- التدريب العملي الميداني لمديرات المدارس على تطوير الأداء المتعلقة بمدارسهن.
- تبني إقامة الندوات والمحاضرات وورش العمل من قبل المسئولين عن عمليات التدريب في الإدارة العامة للتربية والتعليم حول تطوير أداء المدارس وفق الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة لزيادة وعي مديرات المدارس نحوها من حيث المعرفة والممارسة.
- عقد دورات وندوات تدريبية لمديرات المدارس على أساسيات البحث العلمي لمعرفة النظريات الإدارية والاستفادة منها في الميدان التعليمي.

المراجع:

بوعشه، مبارك؛ وبن منصور، ليليا. (2012). *إدارة المعرفة كتوجه إداري حديث للمنظمات في عصر العولمة*. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي بعنوان "عولمة الإدارة في عصر المعرفة"(15-17 ديسمبر)، جامعة الجنان، طرابلس، لبنان.

جاد، عبد النعيم، محمد أحمد. (2018). استراتيجية مقترحة لتطبيق التدريب المدمج بالأكاديمية المهنية للمعلمين في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة: دراسة ميدانية. *المجلة التربوية: كلية التربية بجامعة سوهاج-مصر*، ع54، 853-932.

الجمعان، فاطمة علوان. (2021). درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في مدارس قصبة المفرق جودة الأداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. *المجلة الأردنية للعلوم التربوية*: 6(1): 303-306.

الحامد، محمد بن معجب، وآخرون. (1423). *التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل*. مكتبة الرشد.

الحايك، صادق؛ وأمين، أماني. (2015). مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين. *مجلة المنارة*: 21(4أ).

حجازي، هيثم علي. (2005). *إدارة المعرفة: مدخل تطبيقي*. الطبعة الأولى، الأهلية للنشر والتوزيع.

الحرملية، أمل عبد الله؛ المعمرية، حمدة عيد؛ المقبالية موزة بنت عبد الله. (2020). الممارسات الإدارية لمديري المدارس في ضوء متطلبات مجتمع اقتصاد المعرفة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية بسلطنة عمان*: 4(16): 251-272.

حكيم، عبد الحميد عبد الحميد بن عبد المجيد. (2012). *نظام التعليم وسياسته*. مكتبة إيتراك، جمهورية مصر العربية.

الخضيري، محسن أحمد. (2001). *اقتصاد المعرفة*. مجموعة النيل العربية. ط2.

خلف. فليح حسن. (2007). *اقتصاد المعرفة*. عالم الكتب الحديث.

دحلان، عبد الله صادق. (2017). *المملكة والتحول نحو اقتصاد المعرفة: الجهود والنظرة المستقبلية التحول الاقتصادي إلى اقتصاديات المعرفة يتطلب الاستثمار في العلوم التكنولوجيا*, https://araa.sa/index.php?view=article&id=4087:2017-05-07-10-51-49&Itemid=172&option=com_content

دوم، أنسام بنت محمد بن حسين. (2009). *تفعيل التعليم الإلكتروني بالتعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التربية الإسلامية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.

الرفاعي، غالب عوض. (2004). إطلالة أكاديمية على إدارة المعرفة, *مجلة الرابطة: عدد خاص*، 4(3+4).

رمضان،عصام جابر. (2015). درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية: 11(2).

ساعاتي، أمين. (2016). *رؤية المملكة 2030 تؤسس لبناء مجتمع المعرفة* ,تم استرداده من الموقع الالكتروني رؤية المملكة 2030» تؤسس لبناء مجتمع المعرفة | صحيفة الاقتصادية(aleqt.com) .

سرحان، عبير محمد عبد العزيز. (2021). دور إدارة المعرفة في إدارة الموقف التعليمي. *المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية*: ع37.

السعدي، عيسى. (2011). *تطوير نظام الأداء المدرسي*. http://tatweer-ada.blogspot.com/p/blog-page_04.html بتاريخ 2022/5/10.

السفياني، أبرار عبد الله عابد (2021). واقع التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيه. *المجلة العربية للنشر العلمي*: ع30.

سمير، سارة. (2020). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. https://www.almrsal.com/post/941760 بتاريخ 2022/9/4.

الشرفا، سلوى. (2008). *دور إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في تحقيق المزايا التنافسية في المصارف العاملة في قطاع غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

شريف، عبد الله محمد. (1430). *دور مدير المدرسة في إدارة التطوير في عصر العولمة*. تم استرداده من الموقعhttps://www.manhal.net/art/s/4739 بتاريخ 2022/5/8.

الصاوي، ياسر. (2007). *إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات*. دار السحاب للنشر والتوزيع.

الصعوب، اسماعيل محمود عمر. (2021). درجة تطبيق مبادي اقتصاد المعرفة لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الكرك بالأردن من وجهة نظر المديرين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*: 5(47): 57-75.

طمان، حنان أبو المجد. (2015). نموذج مقترح قائم على التعلم المدمج لتطوير منهج الاقتصاد بالمدارس الثانوية التجارية لتنمية مفاهيم الاقتصاد المعرفي في عصر المعلوماتية. *مجلة كلية التربية*: ع57:1-45.

طيطي، مصباح إسماعيل. (2010). *إدارة المعرفة التحديات والتقنيات والحلول*. دار حامد للنشر والتوزيع.

العقيل، عبد الله بن عقيل. (2005). *سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية*. مكتبة الرشد.

العنزي، رافع بن برد قاعد. (2018). واقع الأداء الوظيفي للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر قائدي المدارس ومعلميها , *المجلة الأردنية للعلوم التربوية*: 3(1):53-78.

عيسى، نورة إسماعيل إبراهيم. (2019). القيادة الإبداعية كمدخل لتطوير أداء مديري المدارس الابتدائية. آفاق جديدة في تعليم الكبار: ع 26.

الغامدي، عزة أحمد علي. (2021). واقع تطبيق إدارة المعرفة في الإشراف التربوي بإدارة التعليم بمنطقة عسير. *المجلة العربية للنشر العلمي*: ع22.

غبور، أماني السيد. (2012). استخدام إدارة المعرفة في تطوير الأداء المؤسسي بمؤسسات التعليم العالي في مصر. *مجلة كلية عين شمس*: 39(1): 497-584.

لافي،حسين بسام. (2019). *تطوير المدارس*. (mawdoo3.com) بتاريخ 2022/4/28.

محمود، أشرف محمود أحمد؛ محمد، سيدة سلامة؛ المطيري، مريم. (2019). تصور مقترح لتلبية الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس المتوسطة بالكويت في ضوء اقتصاد المعرفة. *مجلة العلوم التربوية: ع3*.

محمود، خالد صلاح حنفي. (2016). أدوار المعلم المستقبلية في ضوء متطلبات عصر اقتصاد المعرفة: دراسة تحليلية. *مجلة نقد وتنوير: ع5* ، 106-138.

محمود، حبيب. (2009). *نماذج مؤسساتية نحو تحقيق التنافسية في مجال اقتصاد المعرفة*. مركز الدراسات.

مدير المدرسة في تطوير الأداء المدرسي. (2022). تم استرداده من الموقع الإلكتروني https://edustepup.com/role-school-principal-developing-school-performance بتاريخ 2022/11/5.

مساعدة، مريم محمد. (2018). *مفهوم التعليم العام*. https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85

المطري، أحمد سيف. (1436). *دور مدير المدرسة في إدارة التطوير في عصر العولمة*. https://www.manhal.net/art/s/4739

المعجل، سعد بن إبراهيم. (2022). *المملكة واقتصاد المعرفة*. جريدة الرياض | المملكة.. واقتصاد المعرفة(alriyadh.com).

نياز، حياة عبد العزيز. (2019). دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة تصور مقترح. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والجامعية:* 16(2).

وزارة الاقتصاد والتخطيط. (1434). *الاستراتيجية الوطنية للتحول إلى مجتمع المعرفة*. المملكة العربية السعودية.

وزارة الاقتصاد والتخطيط. (2010). *خطة التنمية التاسعة (2010 - 2014.)*. منشورات وزارة الاقتصاد والتخطيط..

ياسين، بكر. (2004). *واقع اقتصاديات المعلومات في فلسطين وآفاقها*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

Al-Anzi, R. B. Q. (2018). Waqie Al'ada' Alwazifii Lilmushrifin Altarbawiiyn Fi Almamlakat Alearabiat Alsaeudiat Fi Daw' Aqtisad Almaerifat Min Wijhat Nazar Qayidayi Almadaris Wamuealimiha 'The reality of the job performance of educational supervisors in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of the knowledge economy from the point of view of school leaders and teachers'. *Jordan Journal of Educational Sciences*, 3 (1): 53-78. [in Arabic]

Al-Aqeel, A. A. (2005). *Siasat Altaelim Wanizamuh Fi Almamlakat Alearabiat Alsaeudiati* 'Education policy and system in the Kingdom of Saudi Arabia'. Alrushd Library. [in Arabic]

Al-Ghamdi, A. A. A. (2021). Waqie Tatbiq 'Iidarat Almaerifat Fi Al'iishraf Altarbawii Bi'iidarat Altaelim Bimintaqat Easir 'The reality of the application of knowledge management in educational supervision in the Education Department in Asir Region'. *The Arab Journal for Scientific Publication*, p. 22. [in Arabic]

Al-Hamid, M. M., and others. (1423). *Altaelim Fi Almamlakat Alearabiat Alsaeudiat Ruyat Alhadir Wastishraf Almustaqbila* 'Education in the Kingdom of Saudi Arabia, vision of the present and foreseeing the future'. Alrushd Library. [in Arabic]

Al-Harmalia, A. A., Al Maamaria, H. E. & Al-Muqbaliya M. A. (2020). Almumarasat Al'iidariat Limudiri Almadaris Fi Daw' Mutatalibat Mujtamae Aqtisad Almaerifati 'Administrative practices of school principals in light of the requirements of the knowledge economy society'. *The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences in the Sultanate of Oman*, 4 (16), 251-272. [in Arabic]

Al-Jamaan, F. A. (2021). Darajat Aimtilak Muealimi Aldirasat Alaijtimaeiat Walwataniat Fi Madaris Qasabat Almufariq Jawdat Al'ada' Altadrisii Fi Daw' Mutatalibat Aqtisad Almaerifati 'The degree to which the teachers of social and national studies in Mafraq schools possess the quality of teaching performance in light of the requirements of the knowledge economy'. *Jordan Journal of Educational Sciences*, 6(1), 303-306. [in Arabic]

Al-Khudairi, M. A. (2001). *Aqtisad Almaerifati* 'Knowledge economy'. Alniyl Alearabiati Group. i2. [in Arabic]

Al-Matari, A. S. (1436). *Dawr Mudir Almadrasat Fi 'Iidarat Altatwir Fi Easr Aleawlamati* 'The role of the school principal in managing development in the age of globalization'. https://www.manhal.net/art/s/4739 [in Arabic]

Al-Moajil, S. I. (2022). *Almamlakat Waqtisad Almaerifati* 'Kingdom and the knowledge economy'. Riyadh Newspaper | The Kingdom. and the Knowledge Economy (alriyadh.com). [in Arabic]

Al-Rifai, Gh. A. (2004). 'Iitlalat 'Akadimiat Ealaa 'Iidarat Almaerifati 'An academic view of knowledge management'. *Al-Rabitah Journal,* Special Issue, 4 (3+4). [in Arabic]

Alsueub, I. M. O. (2021). Darajat Tatbiq Mabadi Aiqtisad Almaerifat Ladaa Muealimi Almadaris Alhukumiat Fi Muhafazat Alkark Bial'urduni Min Wijhat Nazar Almudirina 'The degree of application of the principles of knowledge economy among public school teachers in Karak Governorate, Jordan, from the principals' point of view'. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5(47), 57-75. [in Arabic]

Al-Sufyani, A. A. A. (2021). Waqie Altaelim Aleami Bialmamlakat Alearabiat Alsaeudiat Fi Daw' Alquaa Waleawamil Almuathirat Fihi 'The reality of public education in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of the forces and factors influencing it'. *The Arab Journal for Scientific Publication,* p. 30. [in Arabic]

Bouasha, M & Ben Mansour, L. (2012). *'Iidarat Almaerifat Katawajuh 'Iidariin Hadith Lilmunazamat Fi Easr Aleawlamati* 'Knowledge management as a modern management approach for organizations in the era of globalization'. Research submitted to the International Scientific Conference entitled "Globalization of Management in the Age of Knowledge" (December 15-17), Jinan University, Tripoli, Lebanon. [in Arabic]

Dahlan, A. S. (2017). *Almamlakat Waltahawul Nahw Aqtisad Almaerifati: Aljuhud Walnazrat Almustaqbaliat Altahawul Alaqtisadia 'Iilaa Aqtisadiaat Almaerifat Yatatalab Alaistithmar Fi Aleulum Altiknulujya* 'The Kingdom and the Transition towards a Knowledge Economy: Efforts and Future Outlook Economic transformation to a knowledge economy requires investment in science and technology', https://araa.sa/index.php?view=article&id=4087:2017-05-07-10-51-49&Itemid=172&option=com_content [in Arabic]

Dom, A. M. H. (2009). *Tafeil Altaelim Al'iiliktrunii Bialtaelim Althaanawii Aleami Bialmamlakat Alearabiat Alsaeudiat Fi Daw' 'Ahdaf Altarbiat Al'iislamiati* 'Activating e-learning in general secondary education in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of the goals of Islamic education'. A magister message that is not published. Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia. [in Arabic]

El Sawy, Y. (2007). *'Iidarat Almaerifat Watiknulujia Almaelumati* 'Knowledge management and information technology'. Dar Alsahab for publishing and distribution. [in Arabic]

Ghabbour, A. E. (2012). Astikhdam 'Iidarat Almaerifat Fi Tatwir Al'ada' Almuasasii Bimuasasat Altaelim Aleali Fi Masra 'The use of knowledge management in developing institutional performance in higher education institutions in Egypt'. *Ain Shams College Journal*, 39 (1), 497-584. [in Arabic]

Ghorbani, M., Noghabi, J. and Nakoula, M. (2011). Relationship Between Organizational Structure Dimensions and Knowledge Management (KM) in Educational Organization. Journal of World Applied Sciences, 12(11), 2032-2040.

Hakim, A. A. (2012). *Nizam Altaelim Wasiasatihi* 'education system and policy'. 'iitrak Library, Arab Republic of Egypt.

Hayek, S. & Amen, A. (2015). Madaa Tawzif Alaiqtisad Almaerifii Fi Manahij Altarbiat Alriyadiat Alfilastiniat Min Wijhat Nazar Almushrifin Walmuealimina 'The extent of employing the knowledge economy in the Palestinian physical education curricula from the point of view of supervisors and teachers'. *Al-Manara Magazine*, 21 (4a). [in Arabic]

Hegazy, H. A. (2005). *'Iidarat Almaerifati: Madkhal Tatbiqi* 'Knowledge management: an applied introduction'. First Edition, Al'ahliat for Publishing and Distribution. [in Arabic]
https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9

Issa, N. I. I. (2019). Alqiadat Al'iibdaeiat Kamadkhal Litatwir 'Ada' Mudiri Almadaris Alaibtidayiyati 'Creative leadership as an input for developing the performance of primary school principals'. *New horizons in adult education*, p. 26. [in Arabic]

Jad, A. & Mohamed, A. (2018). Astiratijiat Muqtarihat Litatbiq Altadrib Almudmaj Bial'akadimiat Almihniat Lilmuealimin Fi Daw' Mutatalabat Mujtamae Almaerifati: Dirasat Maydaniati 'A proposed strategy for the application of integrated training in the professional academy for teachers in the light of the requirements of the knowledge society: a field study'. *Educational Journal: Faculty of Education, Sohag University, Egypt*, p. 54, 853-932. [in Arabic]

Khalf, F. H. (2007). *Aqtisad Almaerifati* 'Knowledge economy'. Ealam Alkutub Alhadith. [in Arabic]

knowledge economy", Oxford Dictionaries, (2022).

Lafi, H. B. (2019). *Tatwir Almadarisi* 'School development'. (mawdoo3.com) on 4/28/2022. [in Arabic]

Mahmoud, A. M. A., Mohammed & Al-Mutairi, M. (2019). Tasawur Muqtarah Litalbiat Alaihtiajat Altadribiat Limudiri Almadaris Almutawasitat Bialkuayt Fi Daw' Aiqtisad Almaerifati 'A proposed vision to meet the training needs of middle school principals in Kuwait in the light of the knowledge economy'. *Educational Sciences Journal*, p. 3. [in Arabic]

Mahmoud, H. (2009). *Namadhij Muasasatiat Nahw Tahqiq Altanafusiat Fi Majal Aiqtisad Almaerifati* 'Institutional models towards achieving competitiveness in the field of knowledge economy'. Studies Centre. [in Arabic]

Mahmoud, Kh. S. H. (2016). 'Adwar Almuealim Almustaqbaliat Fi Daw' Mutatalibat Easr Aiqtisad Almaerifati: Dirasat Tahliliatun 'The future roles of the teacher in light of the requirements of the knowledge economy era: an analytical study'. *Criticism and Enlightenment Magazine*, p. 5, 106-138. [in Arabic]

Milan, J. (2013). *Know what they Know. ERIC Clearinghouse on Higher Education Washington DC*. Knowledge Management for Higher Education.

Ministry of Economy and Planning. (1434). *Alastratijiat Alwatanit Liltahwl 'Iila Mujtamae Almaerifati* 'The national strategy for the transition to the knowledge society'. Kingdom of Saudi Arabia. [in Arabic]

Ministry of Economy and Planning. (2010). *Khutt Altanmit Altaasiea (2010 - 2014.)*. 'The Ninth Development Plan (2010-2014)'. Publications of the Ministry of Economy and Planning. [in Arabic]

Musaeada, M. M.. (2018). *Mafhum Altaelim Aleama* 'The concept of general education'. https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85 [in Arabic]

Niaz, H. A. (2019). Dawr Muealimat Almarhalat Althaanawiat Fi Tanmiat Aljanib Aleaqlii Liltaalibat Limuakabat Easr Aiqtisad Almaerifat Tasawur Muqtarahi 'The role of secondary school teachers in developing the mental side of female students to keep pace with the era of the knowledge economy, a proposed vision'. *University of Sharjah Journal for Humanities and University Sciences*, 16 (2). [in Arabic]

Puccio, S. (2014). *The Transformative of the Intel corporation on Costa Rica's Schools: A case study of how educational leaders in Cost Arica's schools are preparing students to meet the demands of multinational corporations for increased Human capital in the 21" st century knowledge age global economy*. Unpublished Dissertation University of South California.

Ramadan, I. J. (2015). Darajat Tawafur Maharat Alaiqtisad Almaerifii Ladaa Tulaab Kuliyat Aleulum Alaijtimaeiat Bijamieat Al'iimam Muhamad Bin Sueud Al'iislamiat Min Wijhat Nazar 'Aeda' Hayyat Altadris Waltulaab Kuliyat Aleulum Alaijtimaeiati, Jamieat Al'iimam Muhamad Bin Sueud Al'iislamiati, Almamlakat Alearabiat Alsaeudia 'The degree of availability of knowledge economy skills among students of the College of Social Sciences at Imam Muhammad bin Saud Islamic University from the point of view of faculty members and students of the College of Social Sciences, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Saudi Arabia'. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 11 (2). [in Arabic]

Saadi, I. (2011). *Tatwir Nizam Al'ada' Almadrasi* 'Developing the school performance system'. http://tatweer-ada.blogspot.com/p/blog-page_04.html. [in Arabic]

Saeati, A. (2016). *Ruyat Almamlakat 2030 Tuasas Libina' Mujtamae Almaerifat ,Tama Astirdaduh Min Almawqie Alalkutrunii Ruyat Almamlakat 2030>> Tuasis Libina' Mujtamae Almaerifat* 'The Kingdom's Vision 2030 establishes the building of a knowledge society, retrieved from the website, the Kingdom's Vision 2030 establishes the building of a knowledge society' | Economic newspaper (aleqt.com). [in Arabic]

Samir, S. (2020). *Nizam Altaelim Fi Almamlakat Alearabiat Alsueudiati* 'The education system in the Kingdom of Saudi Arabia'. https://www.almrsal.com/post/941760 on 4/9/2022. [in Arabic]

Sarhan, A. M. A. (2021). Dawr 'Iidarat Almaerifat Fi 'Iidarat Almawqif Altaelimi 'The role of knowledge management in managing the educational situation. The comprehensive'. *multi-knowledge electronic journal for the publication of scientific and educational research*: p. 37. [in Arabic]

School principal in the development of school performance. (2022). Retrieved from the website https://edustepup.com/role-school-principal-developing-school-performance on 5/11/2022. [in Arabic]

Sharif, A. M. (1430). *Dawr Mudir Almadrasat Fi 'Iidarat Altatwir Fi Easr Aleawlamati* 'The role of the school principal in managing development in the age of globalization'. Retrieved from https://www.manhal.net/art/s/4739 on 8/5/2022. [in Arabic]

Shurafa, S. (2008). *Dawr 'Iidarat Almaerifat Watiknulujia Almaelumat Fi Tahqiq Almazaya Altanafusiat Fi Almasarif Aleamilat Fi Qitae Ghaza* 'The role of knowledge management and information technology in achieving competitive advantages in banks operating in the Gaza Strip'. Unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza. [in Arabic]

Taiti, M. I. (2010). *'Iidarat Almaerifat Altahadiyat Waltiqniaat Walhulula* 'Knowledge management challenges, techniques and solutions'. Dar Hamid for publication and distribution. [in Arabic]

Taman, H. A. (2015). Namudhaj Muqtarah Qayim Ealaa Altaealum Almudmaj Litatwir Manhaj Alaiqtisad Bialmadaris Althaanawiat Altijariat Litanmiat Mafahim Alaiqtisad Almaerifii Fi Easr Almaelumatiati 'A proposed model based on blended learning to develop the economics curriculum in commercial secondary schools to develop the concepts of knowledge economy in the information age'. *Journal of the College of Education*, p. 57, 1-45. [in Arabic]

Wickham, P.A (2001). *Strategic Entrepreneurship Harlow*. Prentice Hall: England.

Yassin, B. (2004). *Waqie Aqtisadiaat Almaelumat Fi Filastin Wafaqha* 'The reality of information economies in Palestine and its prospect'. Unpublished master's thesis, An-Najah National University, Palestine. [in Arabic]